

رئيس الوزراء
يكتب:
سقطرى...
عربون السقوط
للعلاء في
مستنقع التطبيع

البحث الجنائي يلقي القبض على أحد أخطر تجار المخدرات بريطانيا تدرب ٢١٠ طيارين سعوديين على اعتماد معلومات مواقع التواصل لقصف اليمن انتشار الكلاب المسعورة يهدد حياة المواطنين في «ساقين» والمراكز الصحية تفتقر للقاح داء الكلب

أيما وجدت فرحة الخلاص
والحرية واللقاء
بعد الغياب تجد
الهيئة العامة للزكاة

الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
(مشروع الغارمين)

8000 110

12 صفحة
100 ريالاً

الأحد
14 ذي القعدة 1441 هـ
العدد (943)

5 يوليو 2020م

الحسرة
www.almasirahnews.com
يومية - سياسية - شاملة



سام تسلم قيادة الدفاع
الجوي والقوات البحرية
56 مليون ريال

على أعتاب الذكرى المئوية الأولى لمجزرة تنومة

شيخ أحفاد بلال (الجميل):

قائد المستضعفين كرمنا

الطبقية والعنصرية أتى بها المستكبرون
والثقافة القرآنية ستقضي عليها
استشهاد وإصابة عدد من أفراد أسرتي
شرف كبير لأحفاد بلال وسنقدم المزيد
لنتمنى أن تنتهي بهلك الثورة
والاستعمارين لطرح معاناتنا
سنعمل بكل جد لنعيش بكرامة
وسنرفد الجبهات برجالنا

نطالب بإنشاء مخيمات ثقافية في أوساطنا وندعو وزارة الإعلام لنقل مشاكلنا وهمومنا
نريد منحاً مجانية في الصحة والجامعات والمعاهد المهنية وتمثيلنا في البرلمان والشورى

الباقية الأكبر .. بسعر أقل

جديد موبايل نت

2 GB
ريال 2.600

4 GB
ريال 4.800

1 GB
ريال 1.400

6 GB
ريال 6.000

- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقية إلى (1112) .
- السعر شامل الضريبة .
- الرصيد تراكمي و صلاحية الباقية (10) أيام .
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .

عشرات الغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على محافظات مأرب والبيضاء و59 خرقاً بالحديدة

الحسبة : خاص

واصلت قوى العدوان الأمريكي السعودي، أمس السبت، غاراتها الجوية على محافظتي مأرب والبيضاء، وخروقاتهم لاتفاق السويد ووقف إطلاق النار باستهداف ممتلكات ومزارع المواطنين والأحياء السكنية في محافظة الحديدة. وأوضح مصدر عسكري لصحيفة «المسيرة»، أن طيران العدوان شن ٣٨ غارة جوية، منها

٣٠ غارة على مديرية مجزر، و٧ غارات على مديرتي العبدية وماهلية بمحافظة مأرب، وغارة على مديرية السوادية بالبيضاء. فيما سجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان ٥٩ خرقاً، من بينها تحليق طائرة حربية في أجواء كيلو ١٦، وطائرة تجسسية في أجواء شارع الـ٥٠. وأوضح مصدر في غرفة العمليات لصحيفة «المسيرة»، أن الخروقات شملت ١٤ خرقاً

بقصف مدفعي لعدد ١٩ قذيفة، و٤٣ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة. فيما أفاد مصدر محلي للمسيرة، بأن مرتزقة العدوان قصفوا مطار الحديدة واستهدفوا ممتلكات المواطنين بقذائف المدفعية بالأعيرة المختلة، مخلفة أضراراً في الممتلكات. وتواصل قوى العدوان ومرتزقتهم غاراتهم الجوية على محافظات الجمهورية، في تصعيد واضح وصريح لعرقلة الجهود السياسية

الداعية للسلام، كما تواصل خروقاتها لاتفاق وقف إطلاق النار منذ قرابة عام ونصف العام من التوقيع على اتفاق السويد، وحجز سفن المشتقات النفطية، والاستمرار في ارتكاب الجرائم بحق أبناء الحديدة وحصار مديرية الدريهمي، ومنع دخول المساعدات الغذائية والدوائية، في ظل تواصل أمني مكشوف، ما يضاعف معاناة المواطنين، ويهذد بنسف الاتفاق.

البحث الجنائي يلقي القبض على أحد أخطر تجار المخدرات

الحسبة : متابعات

تمكّنت الإدارة العامة للبحث الجنائي، من ضبط أحد أخطر المطلوبين للأمن والعدالة في جرائم تهريب وترويج المخدرات.

وأوضحت إدارة التحريات في الإدارة العامة للبحث الجنائي للإعلام الأمني، أن المتهم المدعو «أ. م أ» وهو متهم بتشكيل عصابة منظمة لنقل وتهريب الحشيش المخدر بقصد الاتجار، قد أُلقي القبض عليه بعد أن ثبت قيامه بتهريب وترويج كميات كبيرة جداً من الحشيش المخدر. وأشارت إلى أن إلقاء القبض عليه جاء نتيجة لعملية متابعة وتحرق دقيقة، من قبل منتسبي البحث الجنائي، موضحة أن المتهم المضبوط كان قد صدر بحقه ٨ أوامر بالقبض القهري من النيابة الجزائية المتخصصة.

سام تسلم قيادة الدفاع الجوي والقوات البحرية 56 مليون ريال



الحسبة : خاص

سلّمت إذاعة «سام إف إم» قيادة الدفاع الجوي والقوات البحرية «سنة وخمسين مليوناً وثلاثمئة وخمسة وستين ألفاً ومئة وستين ريالاً».

وقالت إذاعة «سام إف إم» في بيان حصلة صحيفة المسيرة على نسخة منه: إن هذا المبلغ هو حصيلة مساهمات المنفقين في سبيل الله من أبناء شعبنا اليمني المرحلة السابقة، لدعم ورفد القوات الجوية والدفاع الجوي والقوات البحرية والدفاع الساحلي اليمنيّين، والتي دشّنت في ٢١ فبراير ٢٠٢٠م تمهيداً لعملية توازن الردع الرابعة.

وتعلن إذاعة سام FM المنظمة لحملة الإنفاق الشعبية «حيّ على خير اليمن» أنها ستبدأ في استقبال مساهمات الإنفاق من أبناء شعبنا اليمني العزيز ضمن مرحلتها الثالثة عشرة والمخصصة لدعم ورفد الصناعات العسكرية اليمنية في كُّل المجالات، بدءاً من يوم السبت، ١١ يوليو ٢٠٢٠م الموافق ٢١ ذي القعدة ١٤٤١هـ، وأنها ستستمر في استقبال المساهمات حتى لحظة إعلان قواتنا المسلحة اليمنية - بإذن الله تعالى - عن تنفيذها لعملية توازن الردع الخامسة، وذلك عبر حساب الحملة الرسمي والوحيد في عموم مكاتب البريد اليمني رقم (٥٥٥ ٥٥٥).

مدير عام إذاعة سام FM المنظمة للحملة «حمود محمد شرف» قد قام بعد تلاوته لبيان التدشين بتسليم الحصيلة النقدية والعينية للمرحلة السابقة مناصفة إلى مندوبي القوتين الجوية والبحرية اليمنيّتين العميد خالد غراب والعقيد أبو دعاء الشامي، وتسلم منهما سندات استلام رسمية.

الحديدة: ندوة أكاديمية تناقش دور الأمم المتحدة في احتجاز السفن النفطية وآثاره على الشعب اليمني المحاصر

الحسبة : الحديدة

طالبت ندوة حقوقية عقدت بمدينة الحديدة، أمس، الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية الدولية، الاضطلاع بمسؤولياتها اللازمة إزاء استمرار احتجاز دول سفن المشتقات النفطية والغذائية والدوائية ومنع وصولها إلى ميناء الحديدة.

وشدّدت الندوة التي نظمها مكتب حقوق الإنسان بالتنسيق مع جامعة الحديدة ومكتبي الثقافة والإعلام بالمحافظة أمام مكتب الأمم المتحدة، على ضرورة ممارسة الضغط على دول تحالف العدوان لرفع الحصار عن موانئ الحديدة وإطلاق كافة السفن المحتجزة منذ ثلاثة أشهر في عرض البحر رغم تفتيشها بميناء جيبوتي ومنحها تصاريح دخول لموانئ الحديدة من قبل الأمم المتحدة.

وناقشت الندوة بحضور رئيس جامعة الحديدة الدكتور محمد أمين الأهدل، وعميد كلية التربية الدكتور يوسف عجيلي، وعدد من الأكاديميين والمثقفين بالمحافظة، خمس أوراق عمل، استعرضت الأولى المقدمة من نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية الدكتور عز الدين معاد، الشعارات الزائفة التي تطلقها الأمم المتحدة «السلام الحرية، الكرامة، الصحة».

فيما ركز رئيس دائرة التطوير الأكاديمي بالجامعة الدكتور محمد الشرقي في ورقة العمل الثانية، على إبراز دور الأمم المتحدة في الحصار، وتناول عميد المكتبات بجامعة الحديدة الدكتور عبدالله القليصي في الورقة الثالثة، دور المال السعودي المدنس في فرض قراراته على الأمم المتحدة.

وتطرقت ورقة العمل الرابعة المقدمة من

مدير مركز المعلومات زين عزي عبدالله، إلى أثر الحصار واحتجاز السفن النفطية على الوضع المعيشي للمواطنين والقطاعات الخدمية.

فيما أكد أمين مؤسسة جميعاً للتنمية وحقوق الإنسان عبدالسلام العنابي في الورقة الخامسة، أن انتهاكات العدوان والأمم المتحدة وممارساتهم للأخلاقية لن تخضع اليمنيين، بل تزيدهم إصراراً على مواصلة الصمود والثبات لتحقيق المزيد من الانتصارات ضد العدوان ومرتزقته.

وأشاد بدور السلطة المحلية والمكاتب والمنشآت والقطاعات الخدمية بالمحافظة خلال الفترة الماضية في تنظيمها الفعاليات والوقفات، للمطالبة بالإفراج عن السفن النفطية والغذائية والدوائية، ما أثمر في إطلاق ثلاث سفن نفطية ووصولها اليوم لميناء الحديدة.

بريطانيا تدرب 310 طيارين سعوديين على اعتماد معلومات مواقع التواصل الاجتماعي لقصف اليمن

الحسبة : متابعات

الدور البريطاني في اليمن لم يكن يوماً مقتصرأ على التسليح والمساعدة الاستخباراتية. فقد كشف تحقيق استقصائي نشره موقع ديكلاسيفايد البريطاني عن تدريب المملكة المتحدة لمئات الجنود السعوديين على قيادة المقاتلات الحربية التي استخدمت لقصف المدنيين في اليمن، وذلك في قواعد سلاح الجو الملكي البريطاني.

وبحسب البيانات التي حصل عليها الموقع من وزارة الدفاع البريطانية، فقد تم تدريب ثلاثمئة وعشرة سعوديين في ستة مواقع عسكرية تابعة لسلاح الجو البريطاني في إنكلترا وويلز، ولا يزال تدريب الطيارين السعوديين مستمراً، وفقاً للموقع الذي قال أيضاً: إن إحدى عشرة قاعدة عسكرية في إنكلترا وويلز استخدمت لتدريب مجندين من دول التحالف الذي تقوده السعودية.

البيانات كشفت عن تلقي تسعين سعودياً تدريبات على طائرة «تايغون» في قاعدة كوينغز في لينكولنشاير، غرب إنكلترا العام الماضي، حيث لعب أسطول طائرات «تايغون» المكون من اثنين وسبعين طائرة دوراً محورياً في عمليات القصف على اليمن والتي شملت غارات ضد إمدادات الطعام، فيما كانت السعودية قد حصلت على هذه الطائرات ضمن صفقة مع ذراع الجيش البريطاني BAE Systems، بي أي إي سيستمز، بما يقرب الخمسة وعشرين مليار دولار.

وكشف الموقع عن تدريب مئة وتسعة وثمانين سعودياً في كلية تقع أيضاً غرب إنكلترا، وهي كوسفورد الدفاعية للتدريب الفني في شروبشاير، وذلك خلال العام الماضي.

ولم يقتصر التدريب على استخدام الأسلحة وتشغيل الطائرات، إذ أكد الموقع أنه تم تدريب القوات السعودية على الدعم اللوجيستي في مناطق العمليات العسكرية، وذلك في قاعدة ديبيكات في ساري، غرب لندن

على سبيل المثال.

كما حصلت قوات سعودية أخرى على تدريب في «التهدف التكتيكي» في كلية المشاة الملكية في لاركهيل في ويلتشاير، جنوب إنكلترا، حيث تم تدريبهم على استخدام تويتر وفيسبوك للحصول على معلومات عن الأهداف، كما حضروا محاضرات حول القانون الإنساني «ودعم الإعلام لهم وعدم السماح للإعلام والدول باستغلال أي خطأ»، كدّ تعبير الموقع.



حيا كُل من أثر الوطن وغلب الإخاء وعاد إلى الصواب

نائب وزير الخارجية: القبائل التي فارقت الخونة عبرت عن شموخ عظيم منعها من البقاء في خندق الارتزاق



الحسبة : خاص

أشاد نائب وزير الخارجية، حسين العزي، بدور القبائل اليمنية التي فارقت قوى العدوان وانسحبت من أرض المعركة بعد أن أدركت مخاطر التدخلات الخارجية في اليمن. وقال العزي في تغريده له على تويتر، يوم أمس: إن تلك القبائل التي فارقت الخونة وانسحبت من أرض المعركة إنما عبرت في الواقع عن شموخ عظيم منعها من مواصلة البقاء في خندق الارتزاق. وأضاف العزي، أن القبائل أدركت التدخلات الخارجية ورأت في الجيش واللجان إخوانهم الكرام ودرعهم الحصين، وحياتهم وحيا كُل من أثر الوطن وغلب الإخاء وعاد إلى الصواب.

مقتل مواطن وإصابة 6 آخرين برصاص مليشيا الإصلاحيين في تعز

الحسبة : متابعات

قُتل مواطن وأصيب ستة آخرون بجراح، يوم أمس السبت، برصاص مسلحين يتبعون مليشيات الإخوان بقرية صبران مديرية التربة في محافظة تعز. وقالت مصادر إعلامية إن المليشيا التابعة للمرتزق حمود المخلافي اقتحمت منازل الأهالي في قرية صبران شمال شرق مدينة التربة، مخلفة قتيلًا يُدعى رعد الرباضي، وستة جرحى آخرين، مضيفاً أن أهالي القرية حاولوا التصدي لمليشيات الإصلاحيين أثناء اقتحامهم المنازل، في حين لا يزال مسلحو الإصلاحيين يسيطرون على المنازل حتى مساء أمس. يُشار إلى أن مليشيا الإصلاحيين التابعة للمرتزق المخلافي تواصل محاولاتها التمرکز في قرية صبران، وسط رفض أهالي المنطقة، حيث قام الأهالي بنصب خيامهم، معبرين عن رفضهم لتواجد المليشيا، الأمر الذي أثار غضب مسلحي الإصلاحيين، وقاموا بمهاجمة المنازل صباح أمس.

محمد الحوثي: دول العدوان تسعى إلى إطالة أمد الحرب من أجل تصفية المرتزقة

الحسبة : صنعاء

قال عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي: إن العدوان الأمريكي السعودي لا توجد لديه أية رؤية للحل كما يروج، مُشيراً إلى أن ما يقدمه المبعوث من مقترحات للعدوان وأدواته لم يتم الرد عليه منذ شهرين فأكثر، مُضيفاً أن دول العدوان طلبوا من المبعوث الأممي الانتظار للرد بعد أسبوعين من لقائه بهم، بينما كان رد المجلس السياسي الأعلى بصنعاء بوثيقة الحل الشامل التي أكدت على الحلول المشروعة غير المنقوصة للجمهورية اليمنية. وأكد الحوثي في تغريدة له على تويتر، أمس السبت، أن استمرار العدوان والحصار قائم على الاستفادة من بيع السلاح، والاشتراك في مكاسب قتل خصومهم المتحالفين معهم - من الإخوان ومن غيرهم- في مواجهة أبناء الشعب اليمني. وأوضح الحوثي أن العدوان الأمريكي البريطاني المباشر لا يهتم لاستمرار نزيف الدم اليمني.



وزير الخارجية: نأمل أن تدعم الهند والنرويج التوجه لإيقاف العدوان ورفع الحصار

الحسبة : صنعاء

٢٠١٥ م تحت سمع وبصر المجتمع الدولي دون أي تحرك جاد لإيقاف العدوان والحصار، ما أوجد أسوأ كارثة إنسانية عرفها العالم من صنع دول العدوان بقيادة نظامي السعودية والإمارات اللتين تحتلان الأراضي اليمنية وتعتديان على الشعب اليمني. وجدّد وزير الخارجية التأكيد على دعم القيادة السياسية وحكومة الإنقاذ الوطني لمساعي السلام الحقيقية برعاية الأمم المتحدة طالما ستنصل إلى سلام عادل ومشرف يحفظ للشعب اليمني كرامته وسيادته على كامل أراضيه. وعبر عن الأمل في أن تدعم كُل من الهند، والنرويج، إيرلندا، المكسيك، وكنيا هذا التوجه نحو إخراج قوى العدوان من الأراضي اليمنية ورفع الحصار وإحلال السلام العادل المستدام.

بعث وزير الخارجية، المهندس هشام شرف، رسائل خطية لوزراء خارجية كُل من: الهند، النرويج، إيرلندا، المكسيك وكنيا، بمناسبة انتخاب بلدانهم أعضاء غير دائمي العضوية في مجلس الأمن للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٢ م. وعبر وزير الخارجية في رسائله عن تقدير الجمهورية اليمنية لمواقف تلك البلدان، القائمة على الالتزام باحترام سيادة القانون والدفع بالحل السلمي للنزاعات؛ من أجل إقامة سلام مستدام في جميع أنحاء العالم. وأشار إلى مظلومية الشعب اليمني الذي يتعرض للعدوان العسكري والحصار الشامل منذ ٢٦ مارس



أكد أن الإفراج عن السفينتين هدفه إبعاد الحرج عن الأمم المتحدة، معتبراً لجانها في جيبوتي عائق آخر أمام السفن

مدير شركة النفط: السفينتان تغطيان 5 أيام فقط وسنبقى في خطة الطوارئ لتفادي نفاد الكميات

الحسبة : صنعاء

في جيبوتي تعتبر أحد العوائق التي تواجه سفن المشتقات؛ لأنها تعمد لتأخيرها، وبعض الأحيان يستمر التأخير من ٧ إلى ٩ أيام يتحمل كلفتها التاجر. يشار إلى أن تحالف العدوان منع وصول سفن المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة منذ نهاية مايو الماضي، بإيعاز من الأمم المتحدة التي اعترفت مؤخراً باعتراضها على مبادرة صرف مرتبات موظفي الدولة، وسعت لمنع المبادرة بواسطة منع دخول سفن المشتقات النفطية، حسب تأكيدها، ما يكشف تواطؤ المنظمة الأممية مع تحالف العدوان في تشديد الخناق على الشعب اليمني.

وأضاف الأضرعي: إفراج قوى العدوان عن سفينتين نفطيتين فقط هو لمنع إخراج الأمم المتحدة، خصوصاً وأن السفن المحتجزة حاصلة على التراخيص الأممية. وأشار إلى أن شركة النفط ستبقى "في خطة الطوارئ؛ لأنّ الشحنة التي تم إطلاقها لا تكفي احتياج السوق من المواد النفطية له أيام فقط"، موضحاً أن السفن المحتجزة قيمتها مدفوعة مسبقاً وقد أودع ثمنها في البنوك الإماراتية. وتابع حديثه "كننا نأمل من الأمم المتحدة القيام بواجبها الإنساني والضغط على قوى العدوان لإطلاق كُل السفن المحتجزة"، مؤكداً أن لجان الأمم المتحدة

أكد المدير العام التنفيذي لشركة النفط اليمنية، عمار الأضرعي، أن تحالف العدوان ما يزال يحتجز أكثر من ٢٠ سفينة محملة بالمشتقات النفطية، موضحاً أن السفينتين المفرج عنهما مؤخراً لا تكفيان إلا لخمسة أيام من الاحتياج اليومي للمواد البترولية في العاصمة والمحافظات. وقال الأضرعي في تصريح للمسيرة: إن "كميات البنزين والديزل التي تم الإفراج عنها من قوى العدوان لا تغطي أكثر من ٥ أيام فقط، والمخزون لدينا ولدى محطات الوكلاء قد نفذ".

مقتل قائد عسكري موالي للاحتلال الإماراتي إثر إصابته في معارك أبين

الحسبة : أبين



وكان المرتزق الحوشبي نُقل إلى عدن بعد إصابته قبل أسبوعين خلال المواجهات مع مليشيات الإصلاحي في جبهة الشيخ سالم بأبين. وتستمر المعارك في أبين بين مليشيات الإصلاحي التي تقايل تحت غطاء حكومة المرتزقة، وبين قوات ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي لأبو ظبي وسط فشل اللجنة السعودية الخاصة بوقف إطلاق النار والتي تتواجد حالياً في منطقة الكود البعيدة عن مناطق التماس.

قُتل، أمس السبت، قائد عسكري تابع لما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي، إثر إصابته في معارك مع مليشيات الإصلاحيين بأبين. وقالت مصادر إعلامية: إن المرتزق يسري الحوشبي -قائد ما يسمى اللواء العاشر صاعقة التابع للمجلس الانتقالي- توفي أمس متأثراً بإصابته بعيار ناري في منطقة الرأس في جبهة الشيخ سالم.

قال إن الكلاب الضالة تهدّد حياة السكان والتي من المحتمل أنها قدمت من حدود المملكة

مدير مستشفى ساقين في تصريح لصحيفة «المسيرة»:

انتشار مخيف للكلاب المسعورة في منطقتنا والمراكز الصحية تفتقر للقاح داء الكلب وأبسط الأدوية

الحسبة : هاني أحمد علي

من لم يمتّ بغارات العدوان وقصف الطيران ومدافعه ورشاشه، مات بعضات الكلاب الضالة الشرسة المتدفقة عبر الحدود.. هذا هو لسان حال أبناء مديرية ساقين بمحافظة صعدة والحدودية مع المملكة السعودية.

ففي سابقة خطيرة وغير متوقعة، باتت الكلاب الضالة المشردة خطراً جديداً يضاف إلى المخاطر المحدقة على الأهالي في مديرية ساقين إلى جانب الصواريخ والقنابل العنقودية المرسلة من الجو عبر طائرات العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي وقصف المدفعية والرشاشات من الأرض، حيث لم يكتفِ النظام السعودي بما لديه من آلة القتل الفتاكة بالبشر والحجر والشجر ليستعين بالكلاب الضالة المسعورة ليدفعها من أراضيه باتجاه الأراضي اليمنية، وتحديداً مديرية ساقين الحدودية لتتال من الأطفال الأبرياء التي عجزت طائراته في النيل منهم، ويتحول العشرات منهم إلى ضحايا الكلاب المسعورة وتعرضهم لإصابات خطيرة وبالغة في الوجه وأجزاء متفرقة من الجسم، في ظل إمكانيات محدودة وشبه معدومة للقطاع الصحي في المديرية جراء استمرار العدوان والحصار على مدى أكثر من خمس سنوات.



وفي السياق، أكّد الدكتور عادل باكر -مدير عام مستشفى ساقين بصعدة-، خطورة ظاهرة انتشار الكلاب الضالة المسعورة في المديرية، بعد أن حصدت العشرات من الضحايا أغلبهم من الأطفال.

ولفت الدكتور باكر في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»، إلى أن انتشار ظاهرة داء الكلب كانت موجودة في السابق بحالات نادرة جداً، لكنها زادت بصورة مخيفة خلال شهري مايو ويونيو المنصرمين بمعدل ٥ - ٦ حالات

يوميًا،
مبيئاً أن هناك انتشاراً
كبيراً للكلاب المسعورة لم تكن موجودة

مدى الحياة، بينما الكبار يتعرضون للعض في أطراف اليد والقدم. وناشد الدكتور باكر قيادة المحافظة والسلطة المحلية في مديرية ساقين والمنظمات العاملة في المنطقة إلى سرعة التدخل لإنقاذ الأهالي من خلال توفير لقاح داء الكلب والأدوات الصحية الضرورية، وكذا تشكيل فريق للقضاء على الكلاب الضالة والمسعورة التي سببت قلقاً وفزعاً للمواطنين.

بدوره، قال المواطن محمد صديق عقبة، من أهالي مديرية ساقين محافظة صعدة: إن الكلاب المسعورة انتشرت بشكل كبير داخل المنطقة الحدودية مع السعودية، وهي أكثر وحشية ضد السكان.

وأشار المواطن عقبة في تصريح لصحيفة المسيرة، إلى نجاة طفله يوسف البالغ من العمر عامين ونصف العام بعد تعرضه لعضة تلك الكلاب في الوجه والرقبة منتصف شهر يونيو المنصرم، ما أدّى إلى إسعافه لمستشفى السلام بصعدة وإخضاعه لعملية جراحية والرقود لأيام بالمستشفى، موضحاً أن هناك العشرات من الضحايا يعانون حتى اللحظة جراء انتشار الكلاب الضالة، داعياً الجهات المعنية بالمحافظة والمديرية القيام بواجبها تجاه حماية أرواح المواطنين وسرعة القضاء على تلك الكلاب المسعورة.

في السابق، وتبدو غريبة على المنطقة وتظهر عليها وحشية كبيرة تشكل خطراً على الصغار والكبار.

وكشف مدير مستشفى ساقين، أن المديرية هي الوحيدة في المحافظة التي تفتقر إلى لقاح داء الكلب، موضحاً أن أغلب الحالات المصابة بعضة الكلاب يتم تحويلها إلى مستشفى حيدان أو الجمهوري والسلام بصعدة لأخذ العلاج اللازم، مبيئاً أن الأطفال الصغار يتعرضون لإصابات مباشرة في الوجه والرأس، ما يسبب لهم تشوهات ترافقهم

وكيل محافظة ذمار يدشن موسم زراعة القمح بالمحافظة

الحسبة : ذمار

دشن وكيل محافظة ذمار عباس علي العمدي، أمس السبت، الموسم الصيفي لزراعة محصول القمح بمزرعة قاع شرعة التابعة للمؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة.

وفي التدشين، أكّد الوكيل العمدي، أهمية التوسع في زراعة القمح ومختلف المحاصيل الزراعية، بما يسهم في تقليص الفجوة الغذائية وتعزيز الأمن الغذائي.

فيما أشار مدير المؤسسة المهندس عبدالله الوادعي، إلى أن تدشين موسم زراعة محصول القمح يأتي في إطار جهود المؤسسة لرفع الإنتاج وتوفير الكميات الكافية من البذور المحسنة لتغطية احتياجات المزارعين بالسعر المناسب. وأوضح أن الموسم يشمل زراعة ٣٠٠ هكتار في المزارع وحقول المزارعين المتعاقدين مع المؤسسة في ذمار وريم، والتوسع في المحويت وصعدة وبني مطر، لافتاً إلى أن المؤسسة حققت قفزة نوعية في زراعة وتوفير البذور المحسنة للمزارعين رغم شحة الإمكانيات والصعوبات التي تواجهها.

ولفت إلى أهمية تشجيع المزارعين على التوسع في الإنتاج الزراعي، خاصة الحبوب والمحاصيل النقدية لحد من ارتفاع فاتورة الاستيراد من الخارج وكذا التوسع في إنتاج البذور المحسنة ذات الإنتاجية العالية التي تتناسب مع مختلف البيئات الزراعية.

وأشاد وكيل المحافظة، بجهود مؤسسة إكثار البذور المحسنة في توفير البذور ودعم المزارعين وتوفير من خلال احتياجاتهم، بما يعزز من التنمية الزراعية، مشيراً إلى أهمية تعزيز دور القطاع الزراعي خصوصاً في ظل استمرار العدوان والحصار.

قبائل ريمة وحجة يدينون احتجاز سفن المشتقات وجريمة آل سبيعيان

الحسبة : متابعات

نظم بمركز محافظة ريمة مديرية الجبين، أمس السبت، وقفة احتجاجية؛ تنديداً واستنكاراً لجريمة العدوان السعودي الأمريكي ومررتقتهم بحق آل سبيعيان بمأرب، وكذا احتجاز سفن المشتقات النفطية والتأكيد على مواصلة دعم ورقد الجبهات بالمال والرجال والسلاح.

وخلال الوقفة التي حضرها أمين عام محلي ريمة حسن العمري، ووكيل أول المحافظة محمد بلغيث الحيدري، ومدراء عموم المكاتب التنفيذية والقيادات الإشرافية والمحلية، والشخصيات الاجتماعية والثقافية والتربوية، استنكر الحاضرون جريمة مرتقة العدوان السعودي الأمريكي بحق أسرة آل سبيعيان بمحافظة مأرب، والتي راح ضحيتها عدد من الشهداء، معلّنين الغنير العام ورقد جبهات القتال بالمال والسلاح والرجال لدحر الغزاة والخونة والمحتلين من البلاد حتى تحقيق النصر.

مأرب لإدانة هذه الجريمة الوحشية والوقوف صفاً واحداً ضد إجرام مليشيا حزب الإصلاح، مستنكرين صمت المجتمع الدولي إزاء استمرار احتجاز سفن الوقود في عرض البحر الأحمر من قبل تحالف العدوان.

إلى ذلك، أدانت قبائل محافظة حجة، احتجاز تحالف العدوان لسفن المشتقات النفطية والجريمة الوحشية بحق أسرة آل سبيعيان في وادي عبيدة بمأرب، والتي راح ضحيتها سبعة شهداء وإصابة آخرين بينهم نساء وأطفال. وأوضحت في لقاءات بمديريات مدينة حجة ونجرة والشغادرة، أن منع دخول المشتقات يندرج ضمن مخططات العدوان وجرائمه المتواصلة منذ أكثر من خمس سنوات.

وحملت دول تحالف العدوان مسؤولية ما يترتب عن استمرار احتجاز السفن من نتائج كارثية على مختلف القطاعات الخدمية المهددة بالتوقف. واعتبرت الجريمة التي ارتكبتها مليشيا الإصلاح بحق أسرة آل سبيعيان، سابقة خطيرة تتنافى مع القيم والأعراف القبلية الأصيلة التي تضع حرمة المنازل والنساء والأطفال.

وأدان المحتجون في بيان لهم، الجرائم والمجازر النكراء الذي يقوم بها العدوان السعودي الأمريكي ومررتقتهم بحق أبناء الشعب اليمني، والتي كانت آخرها جريمة آل سبيعيان بمحافظة مأرب.

ودعا البيان كافة قبائل اليمن إلى النفير العام لدحر الغزاة والمحتلين، ورقد الجبهات بالمال والرجال والقوافل حتى تحقيق النصر. ونذ البيان باستمرار تحالف العدوان السعودي الأمريكي في حصاره واحتجاز سفن المشتقات النفطية والدوائية والغذائية ومنعها من الدخول إلى ميناء الحديدة، محملين الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مسؤولية الصمت المخزي في قتل وحصار الشعب اليمني منذ أكثر من خمسة أعوام.

وفي مديرتي الجعفرية ومزهر، أقيمت وقفتان احتجاجيتان استنكاراً لجريمة الإبادة الجماعية بحق آل سبيعيان من قبل مليشيا الإصلاح بمأرب، وتنديداً لاحتجاز قوى العدوان لسفن المشتقات النفطية.

وفي الوقفتين الاحتجاجيتين التي حضرها القيادات الإشرافية والمحلية والتربوية، دعا المشاركون قبائل

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 776179558

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

الحسبة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: 21@ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

زراعة التفاح في اليمن..

بيئة مناسبة ومردود اقتصادي كبير

المسيرة – إعداد الإعلام

الزراعي والسكاني

مع دخول موسم الصيف، يبدأ المزارعون اليمنيون في جني ثمار محاصيلهم النباتية، ومنها محصول شجرة التفاح الذي يعتبر ملك الفاكهة، وللتفاح اليمني مذاق متميز وفريد، وتتنوع زراعة التفاح في عدة محافظات يمنية، عل أشهرها محافظة صعدة.

تعتبر شجرة التفاح من عائلة الأشجار الوردية التي لها قيمة غذائية كبيرة، حيث يشتهر التفاح بعوائده الصحية العظيمة ويقال إن «تفاحة يوميًا تبعد عنك الطبيب كُلَّ يوم»، فهو غني بمضادات الأكسدة والفيتامينات B-C المركبة، والمعادن الضرورية، والألياف الغذائية.

ويعتبر الموطن الأصلي للتفاح جبال آسيا الوسطى، حيث أكدت الأبحاث أن المنشأ الأول لفاكهة التفاح هو كازاخستان.

المناخ المناسب لشجرة التفاح

المناطق المعتدلة والباردة من أفضل المناطق لزراعة التفاح، إذ تحتاج شجرة التفاح لمتوسط درجة حرارة تتراوح بين ٢٠,٥ - ١٧,٧ مئوية.

وتنتج شجرة التفاح خلال ٢-٣ سنوات من عمرها، ويصبح إنتاجها اقتصادياً في السنة الرابعة، والذي يغطي المنتج تكاليف الإنتاج ويوفر للمزارع الربح.

مناطق زراعة التفاح في اليمن

وتنتشر زراعة التفاح في عدة محافظات يمنية وبنسب متفاوتة، حيث تزايدت في الفترات الأخيرة المساحة المزروعة بالتفاح وكذا كمية الإنتاج رغم ظروف الحرب والعدوان والحصار الاقتصادي، وبحسب آخر إحصائية وزارة الزراعة والري - الإدارة العامة للإحصاء والمعلومات الزراعية (٢٠١٩)، فقد بلغت المساحة المزروعة بالتفاح ٢٢٠٥ هكتارات، وبلغت الكميات المنتجة حوالي ٢١٩٤٦ طناً، بزيادة عن عام ٢٠١٥م بلغت حوالي ٤٢٦٠ طناً، احتلت محافظة صعدة المركز الأول بمساحة ١٠٣٧ هكتاراً، بكمية إنتاج بلغ ١١٢٣٨ طناً، تلتها في المركز الثاني محافظة مأرب بمساحة تقدر بحوالي ٢١٧ هكتاراً وبكمية إنتاج ٢٢٧٨ طناً، وجاءت محافظة عمران في المركز الثالث بمساحة حوالي ٢٥٣ هكتاراً وبكمية إنتاج حوالي ٢٠٠٧ أطنان، وتوزعت بقية المساحة والكمية المنتجة على محافظات ذمار وصنعاء والجوف وإب والبيضاء، وغيرها من المحافظات.

تزايدت في الفترة

الأخيرة المساحة

المزروعة بالتفاح

رغم ظروف الحرب

والعدوان والحصار

الاقتصادي

الآفات الزراعية التي تصيب شجرة التفاح

هناك العديد من الآفات الزراعية التي تصيب شجرة التفاح حسب ما أوضح المهندس علي محرز وهي: (اللفحة النارية - والتدرن التاجي - من القلف - حفار ساق التفاح - اللديدان الكيسية - المن القطني - حشرات قشرية - العناكب - البياض الدقيقي - جرب التفاح)، وهذا الآفات تتوزع على مدار العام. محافظة صعدة نموذج ناجح لزراعة التفاح:

تعتبر محافظة صعدة أكثر المحافظات اليمنية زراعة وإنتاجاً لمحصول التفاح؛ كون بيئتها مناسبة لزراعته، والذي يعد من أهم المحاصيل الاقتصادية في هذه المحافظة، والتي تنتج ما نسبته ٩٥ ٪ من المنتج المحلي.

ويزرع في صعدة صنفان من التفاح، الصنف الأول «عنا» وهو صنف قليل التعرض للبرودة لا يتحمل أكثر من ٢٥٠ ساعة، ما بين ٧-٠ درجة مئوية طوال موسم الشتاء وبنيته هشة. والصنف الثاني: علي شامير

وهو صنف قليل التوسع موزون، بنيته قوية يتحمل النقل والتخزين والتعبئة والتغليف وهو كذلك سكري الطعم، وهذا الصنف يعمل على تقليل الخسائر ما قبل وما بعد الحصاد لقوة وصلابة الشجرة.

مدير مكتب الزراعة بمحافظة صعدة، كشف أن زراعة التفاح في المحافظة شهدت توسعاً كبيراً خلال العام الماضي ٢٠١٩م، بفصل زيادة أسعار التفاح والذي وصل سعر السلة التفاح ١٢ كم إلى حوالي ٨٠٠ ريال، وهو ما دفع المزارعين للتوجه نحو زراعة التفاح؛ لأن المزارعين يتوجهون حيث يجدون الربح والفائدة، فعندما كان مسموحاً بإدخال القات إلى السعودية وبيعه في المناطق الحدودية، كان توجه المزارعين نحو زراعة أشجار القات وهو ما أثر على زراعة أشجار التفاح والرمال في صعدة، والذي شهدت انحساراً نسبياً في الأعوام السابقة. وأضاف مدير مكتب الزراعة بصعده، أن قرار إغلاق الحدود الشمالية مع السعودية ومنع إدخال القات إليها؛ بسبب جائحة كورونا، قلّ تسويق القات (البلوط) وبذلك قلت المساحة المزروعة منه، وتوجه

من الصعوبات

والعراقيل التي تواجه

محصول التفاح

هو استيراد التفاح

الخارجي وزراعة

أشجار القات



المزارع نحو زراعة أشجار التفاح والرمال.

وأشار المهندس زكريا أن أبرز الصعوبات والعراقيل التي يواجهها محصول التفاح تتمثل في: عدم تفعيل القرارات النافذة لتشجيع تسويق وإنتاج محصول التفاح، وكذلك استيراد التفاح الخارجي والذي يعمل على إحباط المزارع.

وأكد المهندس المتوكل أن الحل هو زيادة الرسوم الجمركية على التفاح الخارجي، وإعادة لها لتنمية المنتج المحلي، وكذا حفظ الرسوم الجمركية لمخازن التبريد؛ كونها الوحيدة التي يخزن فيها المنتجات الزراعية وكذا اللحوم ومشتقات الألبان.

وكذلك زراعة أشجار القات والذي يؤثر على زراعة التفاح.

وكذا الآفات والأمراض التي تصيب شجرة التفاح، ومنها البياض الدقيقي والبق الدقيقي والذنان ينتشران بكثرة؛ بسبب عدم قيام المزارعين بإجراءات أو عمليات ما قبل الحصاد، وهي عبارة عن حزمة من المعاملات والممارسات الزراعية التي تطبق على شجرة التفاح لتنتج أكثر وأمن منتج بأقل التكاليف، وعدم تقيد المزارع بالتقليم المناسب لأشجار التفاح بالخف للأوراق الكثيفة بفتح فجوة داخل الشجرة والتقليم الكاسي ليتخلل الشجرة الهواء وأشعة الشمس، ويصيب الشجرة البياض الدقيقي والبق الدقيقي؛ بسبب الرطوبة الزائدة وقلة وصول أشعة الشمس لجسم الشجرة؛ كون منتج التفاح يتزامن مع موسم هطول الأمطار والذي يزيد من نسبة الرطوبة.

وأوضح المتوكل أن مكتب الزراعة يسعى للتوسع في زراعة التفاح من خلال التوسع في إدخال صنف علي شامير، وقد تم زراعة ٧٠٠٠

تعتبر محافظة

صعدة أكثر المحافظات

اليمنية زراعة وإنتاجاً

لمحصول التفاح؛ كون

بيئتها مناسبة لزراعته

شتلة حامض سيتم تطعيمها من صنف علي شامير لون أحمر وأصفر وأخضر كحقل إيضاحي في مزرعة المقاش التابعة لمكتب الزراعة، وهذه الشتلات تعتبر أمهات وسيتم التوزيع منها للمزارعين مستقبلاً بإذن الله تعالى.

وكشف عن سعي المكتب إلى إنشاء سوق مثالي وبرادات مركزية سعتها أكثر من ١٠٠٠ طن، حيث تم تقديم دراسات لهذه المشاريع من قبل جهات مانحة، وستنفذها الهيئة العامة للزكاة في الفترة القريبة القادمة.

وأشاد المتوكل بدور القطاع الخاص في دعم وتنمية زراعة التفاح، والذي وصفه بالنشط جداً والذي قام القطاع الخاص بإنشاء ٢٤ مخزن تبريد، كل مخزن يتسع من ١٣٠ ألف سلة - ١٤٠ ألف سلة، وسعوا إلى إمداد المزارع عبر جمعيات أو عبر مؤسسات للتبريد بأقل التكاليف.

يذكر أن محافظة صعدة تحتل المركز الأول في زراعة وإنتاج محصول التفاح في اليمن، حيث تقدر المساحة المزروعة بحوالي ١٠٣٧ هكتاراً، وتقدر الكمية المنتجة حوالي ٦٠ ألف طن - ٧٠ ألف طن، حسب ما كشفه للإعلام الزراعي والسكاني الأخ مدير مكتب الزراعة بمحافظة صعدة المهندس زكريا المتوكل، وهذا الرقم خلاف إحصائيات وزراعة الزراعة والري.

منع استيراد التفاح الخارجي

وبهدف حماية وتشجيع المنتج الوطني الزراعي من المحاصيل النقدية، كانت حكومة الإنقاذ الوطني قد أصدرت قراراً منع استيراد التفاح الخارجي، وتكمن أهمية هذا القرار في تجنب المزارع المحلي الخسارة، نتيجة المنافسة غير العادلة مع المنتج الخارجي.

الاهتمام بالمنتجات الزراعية المحلية جودة وتعبئة ضرورة وطنية تحتم على الجميع القيام بها؛ كونها أكثر فائدة غذائية وأقل تكلفة، ولا ينقصنا أن نستفيد من تجارب الآخرين، خاصة المنتجات الخارجية التي نستوردها ذات الأشكال الجميلة والمضمون الرديء.

الشيخ سعد الجمل -شيخ أحفاد بلال- لصحيفة «المسيرة»:

قائد المستضعفين كرمنا

الطبقية والعنصرية اتى بها المستكبرون والثقافة القرآنية ستقضي عليها



ثَمَّنَ الشيخ سعد الجمل وهو يدعى بشيخ مشايخ أحفاد بلاد ويعمل نائب رئيس اتحاد الفئات الأشد فقراً في اليمن، توجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بالاهتمام بأحفاد بلال ودمجهم في المجتمع. وقال في حوار مع صحيفة «المسيرة» إن السيد يعتبر أباً للأبيض والأسود، وإنه أول مسؤول في اليمن يذكرهم في خطاب أمام العلن. وتحدث الجمل حول جملة من القضايا الهامة التي يمكن من خلالها دمجهم في المجتمع وتحسين أوضاعهم المعيشية والتعليمية والصحية.

إلى نص الحوار:

الحسبة : حاوره/ منصور البكالي

- بداية نرحب بكم في صحيفة المسيرة، ونود أن تحدثونا عن كيف استقبلتم توجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بشأن أحفاد بلال ودمجهم في المجتمع؟

بداية هذه التوجيهات جاءت من قائد عظيم يصدق قوله فعله، وهذا ما رفع سقف الأمل لدى جميع المستضعفين من أبناء شعبنا اليمني بشكل عام ولدى أحفاد بلال بشكل خاص، ثانياً كان لخطاب قائد الثورة أثره البالغ على نفوس وقلوب أحفاد بلال على مستوى الساحة الوطنية، وزرع فيهم الأمل للحصول على العيش الكريم والانتقال من واقعهم المرير، وهنا نتقدم بالشكر الجزيل لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ونتمنى أن ترى توجيهاته النور على أرض الواقع في أقرب وقت، ونقول للسيد حفظه الله ما دُمت إلى جانب المستضعفين فسينصرك الله وينصر بك هذه الأمة في الدنيا والآخرة ولو تأمر عليك العالم كله، ونحن ندرک أن هناك الكثير من المستضعفين في شعبنا اليمني ولكن هذه الفئة -حسب تقديري- هي الأكثر استضعافاً داخل اليمن، ونطالب الجهات المختصة بسرعة تنفيذ توجيهات قائد الثورة.

- ما هي أبرز مشكلاتكم والصعوبات أو التحديات التي تواجهكم؟

يمكن القول إن أهم مشكلاتنا هي السكن والوضع المعيشي والمستوى التعليمي وغياب خدمات المياه والصرف الصحي والكهرباء، والراتب الذي لا يساوي جعالة ابن مسؤول من مسؤولي الدولة، إضافة إلى عدم وجود من يمثلنا في دوائر صنع القرار.

■ أتمنى أن يخلصنا قائد الثورة ببقاء لطرح القضايا التي يعاني منها أحفاد بلال

■ اصابت واستشهاد عدد من أفراد أسرتي شرف كبير لأحفاد بلال وسنقدم المزيد

النظافة، ويسأل نفسه هل هو قابل براتب ٢٥ ألفاً ويكنس الشارع؟ ولكن أملنا بالله وبقائد الثورة الذي سينصفنا بعد الله، ومن حقنا أن نعيش مثل ما هم عائشون، وفي الأخير نحن أبناء حواء وآدم، وهذه الفرقة والعنصرية أتى بها الناس والمستكبرون وستقضي عليها الثقافة القرآنية والمسيرة وقائدنا بإذن الله، وإذا كانت الحكومة تحترم توجيهات السيد فالآن وقتها وليكونوا جادين في تنفيذ ذلك.

ولهذا نقول للحكومة: لا نريد أن نساfer ولا نريد وزارة ولا عمارة، نريد أن نعيش فقط مثلنا مثل غيرنا، وهذه فرصة لتقوم الدولة بواجبها تجاهنا وتعطينا حقوقنا المسلوبة منا عبر مختلف الحكومات السابقة.

من هذه الجهتين بعدد الأصابع فقط، ونقول للحكومة ورئيس الهيئة العامة للزكاة نحن الأشد فقراً ولا يوجد معنا أرصدة في البنوك مثل بعض المسؤولين الفاسدين ولا يوجد معنا أراض.

- أوضحت أن راتب عامل النظافة قليل جداً.. فكم هو مقدار الراتب الذي يتقاضاه عامل النظافة شهرياً مقابل قيامه بهذا العمل؟

الراتب ٢٥ ألف ريال، ماذا ممكن يسوي بها عامل النظافة هل يستأجر بها بيت مثلاً! أو يوفر بها قيمة علاج أو مصروف لعياله الصغار إذا كانوا طلاباً في المدارس، فأين يمكن يذهب بها وعلى كم يقسمها وأقل أسرة فيها من ٥ - ١٠ أفراد والأسعار مرتفعة. الـ ٢٥ ألفاً لا تكفي للأكل، أو الكسوة، أو توفير العلاج والأدوية، ولهذا أقول لكل مسؤول في الدولة بأن توجيهات قائد الثورة ما جاءت من فراغ، بل هي من باب معرفته للواقع واستشعاره للمسؤولية أمام الله وأمام نفسه وضميره العادل والمنصف. وأضيف بالقول إنه يجب على كل مسؤول أن يضع نفسه مكان عامل

معهم ليستروا حالهم، ولو بالتعاون مع المنظمات الإنسانية والحقوقية التابعة للأمم المتحدة، أو عبر برنامج وطني طويل المدى؛ نظراً لشحة إمكانيات الدولة ومواردها في ظل العدوان والحصار، ولكن نستطيع أن نبني لهؤلاء ولو أكواخاً وخياماً في المرحلة الحالية ليصونوا آدميتهم، فالكثير منهم يسكن مع عائلته في غرفة واحدة فيها الحمام والمطبخ والمجلس وكل شيء فيها!! وفي المرحلة الأخيرة يجب أن يعطى أحفاد بلال حق الكوتا في مجلسي النواب والشورى والمجلس السياسي الأعلى ومكتب أنصار الله ليوصلوا معاناة هذه الفئة ويعبروا عنها ويطالبوا بحقوقها، وهذا المطلوب يجب أن يكون بشكل فوري؛ نظراً لما تقتضي المرحلة.

- كيف تقيمون أداء وزارة الشؤون الاجتماعية والهيئة العامة للزكاة؟

أعتقد أن أداء وزارة الشؤون الاجتماعية والهيئة العامة للزكاة ضعيف، ولا نعرف هذه الأسباب، وهذا مطلوب من الحكومة وطبقاً لتوجيهات السيد العلم، نطالب بإعادة النظر في ذلك؛ لأن المستفيدين

سنعمل بكل جد لنعيش بكرامة وسنرفد الجبهات برجالنا

قدمنا رؤية لدمجنا في المجتمع للرئيس المشاط ورئيس الوزراء

الوطن والذود عن العرض والشرف
وفداء لقائد المسيرة القرآنية حفظه
الله.

- ماذا يعني لكم اختطاف مرتزقة
العدوان للحرّة سميرة مارش؟ وكيف
تقدّرون اهتمام القيادة السياسية بها
ومطالبتهم المستمرة للمبعوث الأممي
بالإفراج عنها وجعلها على رأس قائمة
المطالب؟

مرتزقة العدوان لن يحترموا القيم
والمبادئ اليمنية ولن يتبقى فيهم
أي ذرة من الغيرة والنخوة اليمنية،
ونحن أحفاد بلال نذرنا أنفسنا لله
وللدفاع عن شرفنا وعرضنا وسميرة
مارش هي شرف وعرض كلّ يمني
غيور.

وبخصوص اهتمام القيادة
السياسية بقضيتها وعلى رأسهم
اهتمام قائد المسيرة القرآنية حفظه
الله فهذا تعبير على إصاليته ونخوته
وتعبيره الصادق والمخلص بأنه اليوم
صار أبا لكل أبناء الشعب اليمني
السود منهم والبيض على حدّ
سواء، ولا يوجد في قاموسه أية نظرة
عنصرية إلى شريحة أحفاد بلال.

- كيف تقرّون تسمية السيد القائد
لكم بأحفاد بلال؟

كان الاسم الذي أطلقه في خطابه
رمزية دينية جعلتنا نفتخر به بين
أوساط المجتمع ونتشرف بانتسابنا
لبلال بن رباح مؤذن رسول الله
صلوات الله عليه وعلى آله، وفي هذا
الصدد نقول لقائد الثورة: كما كان
بلال صامدا إلى جوار جدك رسول الله
سيكون أحفاده اليوم صامدين إلى
جوارك.

- كلمة أخيرة تؤدّون إيصالها؟

أولاً: نشكّر قائد الثورة على حسن
اهتمامه بنا، ولي منه طلب خاص،
وأمل أن يصله عبر صحيفتكم الموقرة،
وهو أن نلتقي به ونحظى بالسلام
عليه مثلنا مثل غيرنا من أبناء هذا
الشعب، ونوصل إلى سماحته الصورة
المكتملة لمعاناة أحفاد بلال.

ونقول للحكومة: لا تعطني
سمكة بل علمني كيف اصطاد
السمك... ومسافة الألف ميل تبدأ
بخطوة، ونحسب توجّهات قائد
الثورة الخطوة الأولى نحو مستقبل
أفضل يحفظ لأحفاد بلال حقوقهم
ويساويهم مع غيرهم من أبناء
المجتمع في الحقوق والواجبات.

ورسالتنا الأخيرة إلى الحكومة:
كيف تريدون حلّ مشاكلنا وتنفذون
توجيهات قائد المسيرة وأنتم بعيدون
عنا، ولا يوجد من يمثلنا في دوائر
صنع القرار، ولهذا نطالب بحق
الكوتا في مجلس النواب والشورى
والمكتب السياسي لنوصل هموم
أحفاد بلال لصناع القرار ودوائر
المغلقة في وجوهنا.



نطالب بإنشاء مخيمات ثقافية في أوساطنا فقد لمسنا ثمرة الثقافة القرآنية في الجبهات

تتمكن القيادة السياسية من تحقيق
آمالنا وطموحاتنا على المدى القريب
والمتوسط.

- استهدف طيران العدوان منزلكم
وصار منكم شهداء وجرحى.. ما كان
موقفكم حينها وما رسالتكم لأحفاد
بلال؟

صحيح استهدف طيران العدوان
منزلي أدى إلى استشهاد وجرح عدد
من أفراد أسرتي، وهذا اعتبره شرفاً
لي ولكل أحفاد بلال، وهي رسالة
واضحة من العدوان ومرتزقته بأن
أحفاد بلال صامدون في مواجهتهم
ولم يتخلوا عن مسؤولياتهم والقيام
بعملهم في مجال النظافة، ولم
يستجيبوا لمخططاته التي كان يريد
من خلالها إفشال مؤسسات الدولة
بكاملها.

ونقول للعدوان: والله ما زادنا
جرمكم إلا قوة على المواجهة
والانطلاق نحو الجبهات مع
الاستمرار في ميدان النظافة، فرجالنا
نفروا للجبهات حاملين بنادقهم،
ونسأون صامدات بمكانسهن في
جبهة النظافة، ونؤكّد للجميع
أن أحفاد بلال حاضرون للتضحية
بكل ما يملكون للدفاع عن هذا



على الدورات الثقافية لمس الجميع
منهم ومن تعاملاتهم ثمرة الثقافة
القرآنية، ومع هذا نقول لا يزال
دور الجبهات المختصة شبه غائب،
ونطالب بإنشاء مخيمات ثقافية في
أوساط مدينة العمال والأحياء التي
يسكنون فيها للارتقاء بهم وبوعيهم
إلى المستوى المطلوب.

- ما الخطوات التي قدمتموها
لمساعدة الحكومة في تنفيذ توجّهات
قائد الثورة؟

عملنا رؤية لدمج أحفاد بلال
في المجتمع، وقدمنا نسخة منها
لرئاسة الوزراء ونسخة لمكتب رئيس
المجلس السياسي الأعلى الأخ المشير
الركن مهدي المشاط، وعلى الجبهات
المختصة أن تكلّف فريقاً من الخبراء
لإجراء دراسة دقيقة ومعقدة لمعرفة
أسباب التهميش المتوارث وإيجاد
حلول جذرية وسليمة لها، وتقديم
ذلك في برنامج أو خطة عمل تتناسب
مع الأوضاع الراهنة التي يمر بها
شعبنا اليمني العظيم، ونحن سند
وعون لهذه اللجنة، وكما كنا ولا
زلنا صابرين سنزيد من صبرنا إلى أن

نناشط الحكومة بمنح مجانية في الجامعات والمعاهد المهنية وتمثيلنا في البرلمان والشورى

نقول لقائد الثورة: كما كان بلال صامداً مع جدك رسول الله فسيكون أحفاده اليوم صامدين إلى جوارك

خطابه وهو مدرك لتفاصيل الأمور
حين وجّه بعمل خطة طويلة
الأمّد؛ لأن الدولة مهمّشة لنا على
مر العصور، وأكد حكومة الإنقاذ
اليوم لم تستطع إصلاح كلّ هذا
التراكم في وقت محدود، ويكفي
كلمة قائد المسيرة، وذكرنا على
لسانه الصادح بالحق شرف كبير
لنا، كما أن أملنا فيه كبير ولم يسبق
لمسؤول أو قائد سياسي أو عسكري
أو أيّ كان أن ذكرنا أو تحدث عن
همومنا وتطلعاتنا كما ذكرنا قائد
المستضعفين، فخلال ٣٣ سنة حكم
فيها علي عبدالله صالح لم يزرنا أو
يذكرنا مرة واحدة.

- في جانب التعليم هل المدارس
الحكومية والخاصة تستقبل أبناءكم؟
نعم المدارس الحكومية لا نقول
فيها إلا خيراً، ونشكر وزير التربية
يحيى بدر الدين الحوثي على توجيهه
بإعفاء أحفاد بلال من الرسوم وإن
كانت رمزية، ولكن المدارس الخاصة،
لا توجد مدرسة واحدة تقبل أبناءنا،
ونطالب بمنحهم مقاعد مجانية في
المدارس والمعاهد والجامعات.

- في جانب المياه.. هل شبكة المياه
موجودة في مدينة العمال؟

من يوم قصفنا طيران العدوان
بغاراته وإلى اليوم والماء غير موصل
لمدينة العمال؛ بسبب تكسر بعض
الأنابيب؛ لأن الغارة كانت قريبة
من المشروع، وقد ناشدنا الأخ
أمين العاصمة فوجّه لنا مذكرة إلى
مؤسسة المياه، وعندما ذهبنا إليهم
طالبونا بتسديد ٢٠٤ ملايين ريال حق
الصرف الصحي، قلنا لهم يا جماعة
الخير هذه الفئة غير قادرة، ولا يوجد
معنا ماء في ظل هذا الوضع، قالوا نبداً
نسدد لهم حق الصرف الصحي وإلى
الآن لم توفر لنا الدولة خلاً؛ ولهذا
نطالب مؤسسة المياه بأن تحول
المبلغ على صندوق النظافة أو يرفعوا
لنا الراتب ونسدد.

- من المستفيد من هذا المشروع
حالياً؟

المستفيدون منه الحارات المجاورة
لنا وهو باسمنا وكله من رأس قلة
تعاون الجهات الرسمية معنا.

- وفي جانب الصحة ماذا قدمت لكم
الدولة؟

معنا وحدة صحية قامت بها نقابة
عمال النظافة وبدعم من قبل بعض
المنظمات تقدم لنا خدمات مجانية
لكنها محدودة جداً؛ ولهذا نطالب
الأخ وزير الصحة العامة والسكان
الدكتور طه المتوكل بتعزيزنا،
بتوجّه إلى المستشفيات الحكومية
والخاصة بالتعاون معنا أو إعفائنا
من الرسوم.

- ما هو تقييمكم لتنمية جانب
الثقافة القرآنية في أوساط أحفاد
بلال؟

بعد تحرّك العديد من أحفاد
بلال نحو الجبهات وحصولهم

- كم تقدّرون عدد أحفاد بلال على
مستوى الجمهورية حالياً؟
لا توجد إحصائية خاصة بأحفاد
بلال، ولكن نستطيع القول إن العدد
أكثر من ٤ ملايين، موزعين على
محافظات الجمهورية، وغالبيتهم في
الجوف وصنعاء..

- ومدينة العمال الموجودة في سعوان
كم عدد سكانها؟

عدد سكان مدينة عمال النظافة
بسعوان أكثر من ١٥ ألف أسرة،
ومنهم الكثير يسكنون على السائلة
وفي أطراف المدن.

- ماذا قدمت لكم الحكومات السابقة
من خدمات وحقوق؟

الظلم موجود على هذه الفئة منذ
عقود، وما قدمته الحكومات السابقة
محدود جداً ومحصور في عدد من
الوحدات السكنية التي لا تتجاوز
١١٥٠ وحدة سكنية لعمال النظافة
الذين لم يحظ جميعهم بذلك.

- مما لا شك فيه أن لأحفاد بلال دوراً
في تعزيز الصمود لمواجهة العدوان
منذ ٦ أعوام، هل لكم أن تشرحوا لنا
دوركم في هذا الجانب؟

أحفاد بلال مثلهم مثل سائر أبناء
هذا الشعب موجودون في الجبهات،
ومقدمون مئات الشهداء والجرحى
والمرابطين، إضافة إلى دورهم
الجوهري والمهم عبر سنوات في جبهة
النظافة الخاصة بهم، برغم تعرضهم
للظلم والإقصاء والتهميش من
المناصب الإدارية المحتكرة على ذوي
البشرة البيضاء.

ومن هذا الصمود كذلك أن رجالنا
ونسائنا صامدون في جبهة النظافة،
وحين جاء العدوان وحان وقت النفير
ذهب الرجال إلى الجبهات وصمدت
النساء لتنظيف الشوارع، وهذا دور
تكاملي لم يلمسه أحد.

- ب رأيكم لماذا كان كلّ هذا التهميش
لأحفاد بلال من قبل الحكومات
السابقة وما هي أبرز الأسباب؟

هناك أسباب كثيرة، منها غياب
الوعي الديني واستشعار المسؤولية
أمام الله، كما أنه لم يزرنا أي
رئيس ولا أي وزير ولا أي مسؤول
من مسؤولي الدولة عبر الحكومات
السابقة، وأول من سمعناه يهتم بنا
هو سيدي ومولاي عبدالله بدر الدين
الحوثي، إضافة إلى غياب وسائل
الإعلام عنا وعن همومنا ومشاكلنا،
لا توجد أية وسيلة إعلامية تحدثت
معنا أو عن مشاكلنا؛ ولهذا ندعو
الأخ وزير الإعلام ضيف الله الشامي
أن يوجّه الوسائل الإعلامية إلى النزول
الميداني وتقديم واقع أحفاد بلال
للناس على ما هو عليه في أرض الواقع؛
ولكي تتحرّك الحكومة بجد وعزيمة
وإخلاص؛ للتخفيف من الواقع المرير
الذي تعيشه هذه الشريحة الواسعة
في مجتمعنا اليمني.

- بكم تقدّرون الفترة الزمنية لحل
كلّ هذه التراكمات والتهميش
بحقكم؟؟

لقد كان قائد الثورة حكيماً في

ندعو وزارة الإعلام لنقل مشاكلنا وهمومنا

التاريخ يصنع وعينا (37)

على أعتاب الذكرى المئوية الأولى لمجزرة تنومة (3-1)

بقلم / د. حمود عبدالله الأهنومي



حمل الرجل السبعيني صالح مبخوت علي سعيد النصر من أهالي بني مطر، محافظة صنعاء، بندقيته، وانخرط في صفوف المجاهدين منذ سقوط أدوات السعودية باليمن في ٢٠١٤م، فتنقل من جبهة إلى أخرى، إلى أن استقر به المقام في آخر جبهة في تخوم عسير، لتوافيه الشهادة هناك، وقد جاهد، وصابر، ورابط، وختم الله له بالحسنى، والسؤال الذي يلح على ألدنا، هو: هل كان لدى هذا الشيخ الكبير دافع إضافي للتحرك سوى ما هو سائد في أوساط اليمنيين، من وجوب النفير العام للدفاع عن الدين والأرض والعرض؟ لا أذيع سرًا إن قلت: إن الشهيد كان مدفوعًا إلى التحرك الجهادي بعدد من العوامل والأسباب الإضافية، والتي من بينها أن جدّه الحاج علي سعيد النصر، وعمّه صالح علي سعيد النصر، ورفيقهما الحاج علي مدينة من قرية المجذور بني مطر، وآلاف اليمنيين، كانوا شهداء في تنومة، وعليه فقد كان الشهيد يعي ما معنى أنه يجاهد في سبيل الله قومًا معتدين، لم يستجدّ عدوانهم من وقت قريب، بل لقد فتحوا علاقة دموية ضد شعبنا، عمرها قرن من الزمان، بل أكثر من ذلك كما سيتضح في هذه المقدمة.

إن هذا ما يجب أن يتذكره اليمنيون الأحرار؛ باعتبار أن العدو الذي نواجهه اليوم هو ذات العدو الذي واجهه أبائنا وأجدادنا، خصوصًا ونحن في الأربعاء القادم ١٧ من ذي القعدة سيحيي اليمنيون ذكرى أليمة، كانت ولا زالت جرسًا مبكرًا للعدوان القائم اليوم، إنها الذكرى المئوية الأولى لمجزرة حجاج اليمن في تنومة.

وإنه لمن الطبيعي أن تصطبغ مجزرة تنومة مع مجازر هذا العدوان القائم على بلدنا اليوم في مسار واحد، لتشكّل وعيًا راسخًا لدى عموم شعبنا الحر بأن عدو الأمس هو نفسه عدو اليوم، وأن مهمة الأحرار اليوم مثلما كانت بالأمس، وهي التحرك والجهاد ضد المعتدين على بلدنا وأمتنا، ولهذا لم يكن غريبًا اليوم أن نجد أحفاد شهداء تنومة وسدوان في مقدمة الصفوف والجبهات، فهو وعي التاريخ، الذي يلزم كلّ حرٍّ منهم أن يكون في هذا الموقف.

وإذا تذكرنا من أغرق أول بارجة سعودية في البحر الأحمر، وهو الشهيد العقيد خالد أحمد الحللي، أحد أبطال قبيلة حاشد الأبية الذي استشهد في ٢٠١٧م، فإننا يجب أن نتذكر أحد أجداده، وهو الشهيد البطل، الشيخ مقبل بن مبخوت الحللي من بني صريم، حاشد، أحد أبطال معارك التحرير ضد الأتراك، والذي استازن في سنة ١٣٤١هـ

المسافرين، فخاف الحجاج على حياتهم منهم، وعادوا أدراجهم، الأمر الذي أدى إلى نشوء نزاع قضائي بين المؤجرين والمتأجرين للحج، حول ما يستحقه المتأجرون من أجر، وقد حُكّم لهم بثُلثها.

وفي العام الذي يليه بلغ الحجاج إلى الطائف، فتلقاهم أمير الطائف الوهابي عثمان المضايقي، ووسّمهم بـ (المشركين)، ومنعهم من الوصول إلى مكة، فعاد بعضهم بدون حج، وتسَلَّل كثيرٌ منهم إلى مكة من فجّاج بعيدة وطرق متعرجة، وكان أولئك الوهابيون يكفرون اليمنيين على ذلك النحو على الرغم من انتشار الحركة الحديثة السنية في صنعاء ومدن اليمن في ذلك الوقت، وكان أمير الدرعية الوهابي قد أرسل دعاته إلى صنعاء «يُذْعنون إلى التوحيد، ويُكفرون الشُرْك» على حدّ زعمهم، وبقوا فيها حتى سنة ١٢٢٣هـ ومع ذلك كلّهم فإنه لم يُترك حجاج اليمن في حج عام ١٢٢٢هـ وشأنهم، بل استدعاهم أمير الدرعية الوهابي سعود بن محمد بن عبد العزيز (ت ١٢٢٩هـ) في منى، وأخذ على كلّ فردٍ منهم العهد بأن يكونوا على الكتاب والسنة، على حدّ زعمه، وأثبت أسماءهم في سجلاته، وهندهم بـ غزوصنعاء.

وهكذا يتضح أن عداء الوهابيين السعوديين لليمنيين خصوصًا، وللمسلمين عمومًا، عميق الجذور، شديد الظهور، وأن جريمتهم في تنومة قد سبقَتْ بجرائم عديدة أخرى، الأمر الذي لا يجعل عدوانهم على الحجاج في تنومة أمرًا مستبعدًا، ثم كان من الحكمة أن يتوقع اليمنيون عودتهم للعدوان عليهم مرة أخرى، كما حدث في ٢٠١٥م، وأن يُعدّوا العدة لذلك.

العزة والكرامة في تلك العَرَصات، وهناك الكثير من الأسر والبيوتات اليمنية جرت على هذا المنوال. والشيء بالشيء يُذكر، حيث الحقيقة تقول: إن عدوان آل سعود الوهابيين على اليمن لم يبدأ في تنومة أيضًا، بل سبق ذلك اعتداءات عديدة وفظيعة، فعلى سبيل المثال، في ٣ محرم سنة ١١٩٦هـ تعرّض الحجاج اليمنيون في طريق عودتهم إلى اليمن لاعتداء تكفيري من قبل بعض قبيلة بني تغلب، من قبائل خثعم وغامد، وقُتل منهم نحو خمسين حاجًا، وفُرِّ كثيرٌ منهم في الشعاب والآكام، وانتَهَب عليهم نحو مائتين من البغال والحُمير موقرة بالبضائع والتجارة، ولما استَفَضُّوا عن السبب وجدوا أن هذه القبيلة (بني تغلب) دخلت ذلك العام في الدعوة الوهابية، وأن أمير الدرعية عبدالعزيز بن محمد بن سعود (ت ١٢١٨هـ) هو الذي أمرهم بذلك العدوان، ويضيف المؤرخ اليمني لطف الله جحاف (ت ١٢٤٣هـ) قائلاً: «فلما ذهبوا بأسلاب حاج اليمن إلى عبدالعزيز، قال: أسأتم فإنني ما بعثتكم للسلب، ولكن لتأتوني برأس أميرهم، فقالوا: طُبْ نفسًا، سيقدّمون عامهم هذا، ونأتيك برأس العُصبة»، لكن الحجاج اليمنيين لم يسلكوا تلك الطريق في آخر ذلك العام.

وذكر المؤرخ جحاف أنه في حج عام ١٢١١هـ عدل حجاج اليمن إلى طريق الساحل مرة أخرى؛ خوفًا من جماعة الوهابيين أن يستبجحهم، وكان أمر الوهابية قد فشا في مناطق من عسير والحجاز، وذكر في حج عام ١٢١٧هـ أنه عاد أكثر حجاج اليمن من الناصرة بقرب الطائف من دون حج، وذلك؛ بسبب تدمير الوهابيين للطائف، وتهديدهم للمسلمين

سيف الإسلام أحمد ابن الإمام يحيى حميد الدين للحج، وعندما بدأ الهجوم على الحجاج في تنومة لجأ الشيخ الحللي إلى ربوة، وحفر مترسه فيها، وقاتل بما معه من ذخيرة حتى انتهت، وكان بكلّ طلقة يصيب بها مقاتلاً، ثم قاتل بسلحته الأبيض، ثم بـ (صميلة)، حتى استشهد، وعندما علم سيف الإسلام أحمد بنبا استشهاده وقوة موقفه ذرف الدمع، وقال: «لا إله إلا الله.. لم يدخل أحد الجنة بالصميل، إلا الشيخ الحللي»، وما يشبه هذا الموقف يُروى للشهيد النقيب محمد قايد الهجام من قبيلة أرحب الباسلة، ولكن مع الإمام يحيى حميد الدين نفسه، ولا تبعد صحة الروايتين معًا. خلال عام ١٤٣٩هـ بينما كنْتُ أوثق الحاج أحسن الجشيمي، أحد أبناء وادي الفروات سَنحان، محافظة صنعاء؛ باعتباره أحد الناجين من مجزرة تنومة، إذا بي أمرٌ في نفس اليوم في أحد شوارع العاصمة صنعاء، فأجد لوحة عملاقة تحمل اسم العقيد في القوات البحرية الشهيد علي بن علي بن أحسن الجشيمي، وكأنه من أحفاده، وهذا هو ما يعنيه الوعي بالتاريخ، وما يتركه من آثار إيجابية.

لم تكن بعيدة عن هذا الجو الجهادي أسرة (صبر) الأشمورية، من محافظة عمران، التي لها شهداء في تنومة، واليوم قدّمَتْ شهداء ومجاهدين في مواجهة هذا العدوان المتعطر، وكان أحد دوافعهم من أول يوم إلى التحرك هو أن دَمًا لهم عند كيان آل سعود، مؤكدين أن هذا الدم لا يمحوه إلا دم، وأنهم لن يقبلوا عن دم جدّهم الشهيد في تنومة مِلء الأرض ذهبًا، ولهذا فكثيرًا ما أطرَبَتْهم الجبهات، واشتاقوا إلى

سقطرى..

عربون السقوط للعملاء في مستنقع التطبيع

أ. د. عبدالعزیز صالح بن حبتور*

والحر الشديد مع تزايد مرض جائحة كورونا وبقيّة أمراض الحُمّيات، علاوةً على انقطاع الرواتب في المناطق الواقعة تحت الاحتلال.

للأسف حتى اليوم نجد أنّ هناك من العملاء والمرتزقة من اليمنيين ما زال يُبرّر للمحتلّ غُدوانه وحصاره وخنقه من جميع المنافذ، هؤلاء المرتزقة يتحدثون لوسائل الإعلام التابعة لهم بأنّ هدف عدوان آل سعود أّجل إعادة "الدولة الشرعية" إلى صنعاء، وأنّهم يَقاتلون فئةً صغيرة هم الحوثيون، ولا زال هؤلاء المرتزقة البُؤساء يردّدون دون خجل هذه الأسطوانة المشروخة مُنذُ أزيد من خمس سنواتٍ دون احتشامٍ أو حياة.

المنطقُ العقلاني والسياسي هو أنّ نتتبع حُطوات دولتي العدوان وإجراءاتهم على الأرض ومُتابعة سياستهم الخارجية المتطابقة مع المشروع الاستراتيجي الأمريكي والحركة الصهيونية إجمالاً، وهي التي كَثُرَت عن أنيابها مع وجود اليمين الشعوبي الغنصري المتطرف في البيت الأبيض الأمريكي، حيث تبنّت الإدارة الأمريكية المُتصهينة برئاسة الرئيس/ دونالد ترامب في هذه الفترة مشاريع صهيونية وقحة، وسُمّيت بـ (صفقة القرن)، وضمّ القدس وأجزاء من الأغوار والضفة الغربية وهضبة الجولان العربية السورية للكيان الصهيوني، كُّل هذه الإجراءات غير المسبوقة تتمّ بهدف تصفية القضية الفلسطينية العادلة والقضاء عليها بما يخدم سياسة التطبيع مع الكيان الاحتلال الصهيوني المُجرم.

دعونا نَعُدُّ بالوقائع حركة دولتي العدوان السعودي - الإماراتي وعُملائهم من اليمنيين في السياسة الخارجية الإقليمية؛ لكي يُصحح البعض من هؤلاء (السياسيين) اليمنيين بعضاً من مفرداته ومفاهيمه:

أولاً: دأبت السعودية والإمارات وعددٌ من الدول الخليجية في العشرين السنة الأخيرة بأنّ تطرح فكرة جدّة الصراع بين المذهبيين الرئيسيين في الإسلام السُني - الشيعي في المنطقة ونفذت تلك السياسة الإعلامية والدبلوماسية بحشد سيل من الخطباء المُتفوهين والمُتشدّدين معاً من الجماعة الوهابية المُتطرفة مع جموع السلفيين المُتشدّدين دونما وعي يُذكر لهؤلاء، وقد برع هؤلاء الخطباء والدعاة كثيراً في إغواء الناس البُسطاء وتجهيلهم حتى وصلوا إلى نقطةٍ حرجية في جعل مذهب الشيعة يتضادّ ويُعادي مذهب السُنة، مع أنّ المذهبين مُسلمان حنيفيان، والجامع لهما أكثر من ألف مرّة من عناصر الخلاف والفُرقة، واستخدمت منابر المساجد والمعاهد وحتى بعض الجامعات الدينية الحزبية والقنوات الفضائية ومنصات التواصل الاجتماعي في بث تلك السموم للعداء بين المذهبين الإسلاميين الحنيفيين.

ثانياً: ومن أجل تسهيل مهمة تنفيذ سياسة التطبيع مع كيان العدو الإسرائيلي المحتلّ لأرض أهلنا بفلسطين، بدأت فكرة شيطنة سياسات جمهورية إيران الإسلامية واتهامها

بتقائل عُملاء ومرتزقة دولتي العدوان قتالاً دموياً شرساً بين حينٍ وآخر للاستحواذ إمّا على محافظةٍ هنا أو أخرى هناك، أو على مدينةٍ أو جزيرةٍ هنا وأخرى هناك، ولم يتوقف ذلك العراك الدموي حتى هذه اللحظة بين الإخوة الأعداء، هؤلاء هم مجرّد حُفنة من الخونة الأتباع العُملاء لدولتي العدوان السعودي - الإماراتي، ولا نقول بأنّهم حُفنة من العُملاء جزافاً أو تجريحاً فيهم، لا بل نحن نُوصِفُ الأشياء بمسمياتها الحقيقية والواقعية فحسب.

فَعُملاء السعودية الآن مُحْتَجِزون بالكامل في الرياض، يُفرض عليهم أو حتى على إرادتهم غير الحرّة مجموعة من الإملاءات والشروط وحتى الاتفاقيات المُجحفة بحق الشعب اليمني، وهم في حالة استسلام مُريع وخوفٍ مُذل، ولهذا فإنّهم جاهزون لتسليم الأرض وما فوقها وما في باطنها.

وعلى سبيل المثال (تسليم المثلث الأسود لأربعين عاماً قادمة) ويُقصد بها هنا محافظات شبوة، ومأرب والجوف؛ لما تكتنزه أراضيها من خيرات النفط والغاز والمعادن الثمينة الأخرى، وكذلك مد أنبوب النفط السعودي في محافظة المهرة ليصل إلى بحر العرب دونما تحديد أية شروطٍ من هؤلاء العُملاء، وكذلك توزيع الجُزُر والشواطئ اليمنية الاستراتيجية بين الحكومتين السعودية والإماراتية.

ولا نبالغ ما إذا أوردنا الاهتمام بمصالح العدو الإسرائيلي الجيواستراتيجية للتمهيد للتطبيع الكامل معها، مع الأخذ بالحُسابان توزيع المغانم أو الغنائم في الأرض اليمنية فيما بين شريكي العدوان بشكل مُرضٍ لهما، ويأتي صمت حكومة المنفى القابعة بالرياض أو القاهرة أو إسطنبول، لضمان استمرار الدفع المُستمر لرواتبهم وإيجارات سُققتهم وأجنحة وغُرف النوم في فنادقهم، والفتات يذهب لهؤلاء الشباب البُسطاء المُغرر بهم الذين يموتون بالعشرات تحت وابل نيران خصمهم اللدود من الطرف الآخر من المرتزقة المأجورين التابعين كَعُملاء لمشخة الإمارات، وهم كذلك يعيشون كرهائن في مدينة أبو ظبي مع أسرهم وحتى أقاربهم، يُنفَقُون أوامر أسيادهم من مشخة الإمارات، يعيشون كي يقتاتوا على فتات ما يجود به الشيخ الوكيل عليهم، يُنفَقُون بالحرف أوامره وخُططه ومشروعاته الاستراتيجية كمحتلّ، خاصّة إذا ما عرفنا بأنّ دولتي العدوان ليس بينهم قضيةٌ خلافيةٌ تُذكر، وأنّ التنسيق بينهما يسير على قدم وساق في جميع المحافظات التي احتلوها معاً مُنذُ بدء العدوان على اليمن. وحتى هذه اللحظة، وأنّ ما يحدث على الأرض ما هو إلا تنسيق في أوسع نطاق، وهم يُجرّكون العُملاء الخونة كبيادق وأحجار شطرنج في الرقعة الجغرافية اليمنية الواقعة تحت الاحتلال ليس إلا، ولكنني هنا أُكرّر أنّ مُقابل هذا الخنوع والاستسلام والعبث بهم في كُّل من الرياض وأبو ظبي، مُقابل تلك التضحية والمعاناة بسُكان مدينة عدن وضواحيها؛ لكي يصمتوا دون خجل لجرمان أهل عدن الكرام من خدمات الكهرباء والمياه وبقيّة الاحتياجات الإنسانية التي يحتاجها المواطن في عدن ولحج وأبين في ظل هذا القيص



بأنّها تُزعزع الاستقرار في المنطقة وأنّها عامل توتر، والتخويف من سياسة إيران النووية وصواريخها بعيدة المدى، وبأنّها مصدر خطر حقيقي على دُول المنطقة برُمّتها، وأنّ إيران هي العدو الحقيقي لشعوب ودُول المنطقة العربية، وأنّ "إسرائيل" لم تُعد هي الخطر على الأمن القومي العربي وستكون جزءاً من منظومة الأمن والسلام العربي، وهكذا يتم الترويج الإعلامي اليومي ولسنواتٍ حتى تحوّل الأمر لدى البعض من الناس إلى إحدى مُسلّمات ثقافته ومُفرداته وربما قناعاته وببالات من السواد الأعظم من البُسطاء الذين تنطلي عليهم مثل تلك الحيل والسياسات المُمنهجة، وللتذكير فإنّ ما ورد ينطبق مع التوجّه العام ويتّسق كلياً مع السياسة الخارجية لدولة الكيان الصهيوني. إنّ محاولات تحويل العدو إلى صديق والعكس منه تحويل الصديق إلى عدو هي إحدى السياسات التي طبختها وجهازت أفكارها وحضّرت أدواتها المُخابرات في الدول الغربية الرأسمالية وتحديداً: الموساد الإسرائيلية.. MOSSAD.. الاستخبارات الأمريكية CIA.. الاستخبارات البريطانية M16.

وكُلّها مؤسسات ذات طابع احتراقي خبيث في الاختراقات والكسب وبث السموم الإعلامي والخبري للشعوب عبر استخدام العامل الديني، والهويات الفرعية، والضغائن التاريخية التي حدثت في التاريخ. ثالثاً: عملت الإدارات الأمريكية المُتعاقة بسياسة ثابتةٍ لحماية ودعم كيان العدو الصهيوني، لكنّ إدارة ترامب الشعوبية الغنصرية كانت هي الأكثر وضوحاً في دعم الكيان الإسرائيلي من خلال ما حضّرت له (صفقة القرن) سيئة الصيت والسُمتة، وكان لها دعماً مباشراً مادياً وإعلامياً وترويجياً من قِبل حكومات دول مجلس التعاون للأسف، وللتذكير هنا فحسب بأنّ العرب الصهاينة قد مهّدوا للفعاليات والمؤتمرات الإقليمية والدولية؛ بهدف إدخال مُمثلي العدو الإسرائيلي في هذه التجمعات والمهرجانات السياسية والدبلوماسية كمدخل للتطبيع العلني، كمؤتمر وارسو عاصمة جمهورية بولندا عام 2019م وقد كان المشاركون فيه الدول الآتية وهي (الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، بولندا، "إسرائيل"، السعودية، البحرين، مصر، الأردن، المغرب، الكويت، الإمارات المتحدة، قطر، عُمان، وحكومة هادي القابضة في الرياض)، وكذلك ما حدث في المؤتمر الاقتصادي التطبيعي المُنعقد في المنامة عاصمة البحرين في نهاية يونيو 2019م، وحضرته ذات الدول مع إضافة المُطبعين من رجال الأعمال العرب المنتصهين.

رابعاً: ولأنّ السعودية ومشخة الإمارات تقودان بوضوح قاطرة التطبيع (العربي) العلني مع الكيان الصهيوني، فكان لزاماً عليها أن تأمر حكومة المستقيل عديربه منصور هادي بالحضور المُهين لفعالية المؤتمر التطبيعي في وارسو عاصمة بولندا، ويتذكر المشاهد بأنّه قد شاهد خالد اليماني وزير

خارجية هادي وهو يتوسط الجلوس بأريحية تامة بين كُّل من رئيس وزراء كيان العدو الصهيوني بنيامين نتنياهو ووزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية مايك بومبيو، وكان مشهداً مُستفزاً وخارجاً عن المألوف لجميع الأحرار في اليمن والعالم العربي أن يشاهدوا مسؤولاً عربياً يتماهى مع أي مُمثل للكيان الصهيوني عدا دول التطبيع كمصر والأردن ودول مجلس التعاون» هذا الموقف المبدئي العام من مُثلي الحركة الصهيونية تستند إلى مشروعية الحق الفلسطيني في الأرض وإرثه التاريخي؛ باعتباره حقاً ثابتاً وغير قابلٍ للمساومة لا بالبيع ولا بالشراء.

كما أوعزت مشيخة الإمارات لاتباعها ومأجوريها من المجلس الانتقالي الانفصالي بأنّ يُدلو بدلوهم في الهولة بالتصريحات لطلب ود الكيان الصهيوني، والغريب في الأمر أنّهم يُعلنون جهاراً نهاراً بأنّهم سيفتتحون سفارة للعدو الصهيوني الإسرائيلي في عدن إذا ما حققوا حُلم الانفصال المقيت، تصوّروا يقولونها بالصوت والصورة بأنّهم مع التطبيع وإعادة العلاقات مع الإسرائيليين الصهاينة، وهذا لُغري لم نعهده من قبل في التاريخ اليمني الناصع البياض تجاه العدو الحقيقي للعرب والأمة الإسلامية برُمّتها، لم نعهده من أي يمنيّ يحترم ذاته ويحترم تضحيات الأشقاء الفلسطينيين والعرب، ويحترم حقوق الشعب العربي الفلسطيني، ولسان حال هؤلاء المُطبعين التافهين هو في كيفية التسابق بين العُملاء وخونة اليمن للتسابق في إرضاء قادة الكيان الصهيوني المحتلّ، تسابقاً يضمن لهم رضا أسيادهم وأسياد أسيادهم من الأمريكان والصهاينة، هكذا وصل حال هؤلاء المرتزقة المأجورين من السقوط الأخلاقي المريع، تواصلوا وتماهياً مع تفريطهم بالأرض والكرامة اليمنية حينما استدعوا دولتي العدوان لضرب اليمن وشعبه العظيم مُنذُ بدء العدوان في مارس 2015م، أنّ تموضعوا في جزيرة سُقطرى كما تموضعوا في عدن والطرف الآخر تموضع في أبين وشبوه وحضرموت، ومقابل ذلك التوضع الرخيص الواقع تحت الاحتلال، يطلبون مُقابله خطب ودّ ورضا كيان العدو الإسرائيلي، هؤلاء هم اتباع ومستأجرون (شُقاّة) طرقي دولة العُدوان السعودي - الإماراتي في اليمن.

إنّ كُّل شبر من اليمن بما فيها جزيرة سُقطرى وبقيّة الجُزُر اليمنية والشواطئ والمدن وحتى (الحوافي) الحواري في أصغر مدائن الوطن لن يتم التفريط بها، ولن يتمّ قُبُول مستعمرٍ جديدٍ مهما طال الزمن أم قُصر، وسيطرّد هؤلاء المحتلّون وأذنانهم العُملاء بعزم رجال الرجال وبالحديد والنار، وتجارب التاريخ اليمني القريبة والبعيدة خير شاهد على نجاح مقاومة المحتلّين، أمّا هؤلاء المرتزقة المأجورون والمُفلسون أخلاقياً من اليمنيين سيُغادرون مع أسيادهم في أول رحلة مُغادرة المحتلّ المُغادر للأراضي اليمنية، وهو حدث سيُصبح واقعاً ملموساً عمّا قريبٍ بإذن الله، والله أعلمُ ممّا جميعاً.

﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾.

* رئيس مجلس الوزراء

تصعيدُ العدوان.. الهروبُ إلى الأمام

نوال أحمد

بإيعاز أمريكي وبريطاني وبغطاء أممي تمارس مملكةُ العهر والفجور والإجرام عدوانها على الشعب اليمني، تجدد عدوانها وتشدّد من حصارها لتبيد شعباً بأكمله تحت المظلة الأممية، إجرام لا حدود له، وعدوان لا نظير له، كُُلّ هذا لإخضاع شعب أبى إلا أن يعيش حراً مستقلاً بعيداً عن هيمنتهم.

وإن تصعيدهم العسكري الأخير سيقابله تصعيد، وعدوانهم وحصارهم وجرائمهم المتكرّرة بحق نساء وأطفال اليمن سيتم الرد عليها وسيكون رداً قاسياً ومؤملاً من قبل أبطال وحماة هذا البلد، جيشه ولجانه الشعبية الذين هم اليد الضاربة للشعب اليمني، فلا يغرم صبرُ قيادتنا الرشيدة؛ لأنّه نابع من حكمة، وأن الصبر له حدود ولتحذروا صبر قياداتنا إن نفذ.

وما بعد خمسة أعوام ليس كما قبلها، ولقد كانت هذه المدة التي قضاها الشعبُ اليمنيُّ في ظل العدوان والحصار، مدة كافية لليمنيين بأن يصنعوا ويبدعوا وينتجوا الصواريخ والطائرات المسيّرة، وفي أن يعدّوا ويمتلكوا قوة رد وردع عسكرية تكون رادعة ومدمّرة للعدو السعوياماراتيكي.

إن ما بعد ارتكابهم لكلّ هذه الجرائم والمجازر البشعة بحق هذا الشعب اليمني الصابر وما يمارسونه من طغيان وإجرام بدون حسيب ولا رقيب ولا ضمير، ومع كُُلّ ما يمارسونه من ظلم وقتل وتجويع واحتجاز لسفن الدواء والمستقات النفطية؛ بهُدف خنق وإبادة شعب بأكمله، سيكون الرد أقسى وأمرّ وأكبر مما يتوقعون بإذن الله، وكما أكّد عليهم ذلك وتوعدهم به قائد الثورة المباركة أنه ما لم يوقفوا عدوانهم وحصارهم فإن الرد على عدوانهم حاضر، وبأن هذا العام سيكون عام المفاجئات اليمانية والتي لم تكن في حسابان العدو، وما كانت العمليات الأربع من توازن الردع إلا رسائل تحذيرية لهم وتمهيداً لما سيعقبها من عمليات عسكرية واسعة وكبيرة تطال عمق أراضي دول العدوان، وهذا ما أكّده قيادتنا الثورية والسياسية والعسكرية وعلى العدو السعودي والإماراتي أن يترقبوا الرد اليماني الذي سيرعبهم ويؤلهم بقوة الله. إن يمننا اليوم لم يعد كيمن الأسس، وقد أصبح يمتلك من القوة والإمكانات العسكرية ما سيرغمكم على إيقاف عدوانكم ويجبركم برفع حصاركم، ذلك عندما يحرق نفطكم ومنشأتكم كما دمّرتم وأحرقتم بلادنا وكما سفكت دماء أطفال ونساء الشعب اليمني المظلوم الصامد، وغداً سوف تندمون ومهما استكبرتم فإن الله أكبر ولسوف تهزمون، وما ذلك على الله بعزیز، نعم المولى ونعم النصير.

في أيّة لعبة أو حرب، ثمة مؤشرات واقعية للنصر أو الهزيمة، تتجاوز مفهوم الاحتمالات الذي مهما بلغت براهيته فإنها تظل غير قطعية وتظل تتأرجح فيها الخيارات بحسابات التغير المفاجئ في عوامل ومعطيات وأداء أحد المدخلات أو بعضها.

وفي أي لعبة أو حرب، قد تكون كُُلّ الاحتمالات حاضرة حتى اللحظة الأخيرة ويكون الحكم القطعي فيها مجازفاً وعاطفياً، وقد يكون الحاصل خلاف ذلك، ويصبح إبقاء كُُلّ الاحتمالات مفتوحة أمام ما يتضح من حقائق ضرباً من الحماققة أو الجنون.

وفي الحالة اليمنية الراهنة -الإرادة في مواجهة الهيمنة- والجدلية التي ترافقها عمن سينتصر ويغلب في النهاية، لا يؤخذ رأي المقامرين ولا عواطف المتعصبين والحمقى، وإنما استقراءات مبنية على أسس علمية، تتجاوز الأحكام المبنية على الفوارق المادية والمقارنة في الأدوات، إلى ما هو حادث على الأرض من توظيف فعلي لهذه الإمكانيات لدى كُُلّ طرف، وهي ليست نظرية فلسفية معقدة لا يفهمها إلا الراسخون في العلم، بل إن مفاهيمها باتت واضحة لدى العوام ذوي العقول والقلوب السليمة الغير

معتلة، من وحي ما وجود به الواقع من دروس يومية.

لقد حسم الجدل، وأنتهت المواجهة نظرياً، وبقي ما هو على الأرض من مواجهات وما هو على الطاولة من أجندة، ليس لقلب النتيجة وإنما تعزيز لها وزيادة في التأمين والوضوح من الطرف الوطني، ومكابرات يائسة لتقليص هذا الانتصار وإبقائه في خانة المقبول من قبل طرف تحالف العدوان على اليمن، خشية الخروج بفضيحة كبرى، تنعكس تداعياتها ليس على سمعة التحالف المعتدي وحسب ومن وراءه، وإنما على وجوده، وكذلك على ارتدادات هذا النصر على مستقبل المنظومة الدولية المهيمنة وموازن استقوائها على شعوب العالم أجمع. انتصرنا، بكل المعايير النظرية والعلمية، والأرض التي هي رهان الصراع وحلبته تضيق رقعتها تحت أقدام عناصر الهيمنة بكافة مكوناتها البشرية من مرتزقة محليين وإقليميين ودوليين، ومكوناتها المادية من سلاح وعتاد ومال ومواقف وإسناد، فيما تتسع جغرافية الميدان الذي تتموقع فيه الإرادة اليمنية بما تحويه من جيش ولجان ومجتمع وخطوط إنتاج عسكري واقتصادي، ومع

ما الذي يضمرون؟!

عفاف محمد

الأرض ويمدون أذرعهم لليد الخارجية، معينين إياها على السلب والنهب وتدمير الأرض والإنسان، يقبعون في أساطنا وينهشون لحومنا بأصوات خفيفة يكيدون لنا ويحيكون ما يحيكون، ترى حقدهم الدفين ينعكس في نظراتهم، فلو كان الأمر بيدهم لابتلعونا كما يبتلع اليم من دنا منه.

يدعون أنهم مصلحون وهم في حقيقة الأمر مدمّرون. يتوارون خلف تلك اللى التي عادة ما يكون أصحابها مغمورين بالإيمان،

في الوقت الذي يعيش فيه الأنصارُ ومن ناصرهم النصر المؤكّد، هناك من يغتلي حقداً ويحترق كمداً على الهزائم المتوالية التي تلقاها.

نحن وفي أرض اليمن من تربطنا بها صلة وثيقة نعي كيف يكون الولاء للوطن، وكيف ندافع عن الأرض المعطاء، وندرك جيّداً من هم الأعداء الحقيقيين الذين يسعون لتدمير هذه الأرض الطيبة، التي لا تقبل الأذرع الدخيلة من تعبت بها.

هناك من هم يتركزون في هذه

ويشملهم الوقار ويحفهم الالتزام بالدين وفروضه، تفوح منهم ريح الخيانة والعمالة والوحشية. فإلى جانب خيانتهم لدينهم ووطنهم وعمالتهم مع الأعداء، فهم أيضاً قساة القلوب تجردت منهم كُُلّ معاني الإنسانية، يقتربون الجرم باسم الدين ويكفرون كُُلّ من خرج عن طاعتهم أو خالف معتقداتهم التي لا تمت للدين بصلة..

هم ينعتون أنفسهم بالإصلاح وهم فاسدون، هم يلتزمون بمواقيت

الصلاة ويؤدون فروضهم كاملة لكنهم فاسقون.

تحطمت هيبتهم التي كانوا يدعون، تعرّت صورهم التي كانوا بها يزيقون، صار الكل ينبذهم: لأنّهم في كُُلّ مواقف خائبون، بات الكلّ يعرف عن نواياهم وماذا يضمرون.

يضمرون الخبث والحقد الدفين، وعلى الدوام هم يراوغون، لكن تعرّت صورهم القبيحة وانكشفت كُُلّ أعيبيهم وصار الجميع يحذر مما يضمرون.

تتمت الصفحة الأخيرة

والترجيع للآمنين، فإنّ هذه الجريمة وغيرها من الجرائم الوحشية التي ارتكبت بحق الأبرياء لن تمر دون عقاب، وستكون كُُلّ تلك الجرائم طوفاناً جارفاً، يجرف قوى الطاغوت والاستكبار؛ لأنّ سنة الله في الأرض نصره المستضعفين، وزوال الظالمين ولو بعد حين.

ومأرب التاريخ والحضارة حتى وإن وجد فيها هؤلاء الخونة والعملاء، فإنّ فيها الرجال الشرفاء الأحرار الذين يتحلّون بالقيم الدينية والإنسانية والأعراف القبلية، الذين أبوا إلا أن يكون لهم شرف مواجهة المحتلّ ومرترّفته جنباً إلى جنب مع أبناء الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات، والذين سيكون لهم دور كبير أيضاً في تطهير هذه المحافظة وغيرها من المحافظات من دنس المحتلّ ومرترّفته.

وهيئات لشعب جاهدكم بماله ونفسه، وتصدى لطغيانكم معتمداً على الله ونفسه، ومقدراته البسيطة والمتواضعة، وجهته الداخلية المتماسكة، أن يستسلم أو يخنع أو يهان، فهو في طريقه للتخضير لخوض معركته الفاصلة للفتح الأكبر حتى تتحرّر القدس وتسقط كُُلّ مشاريع الهيمنة، وسيظل ماضياً في طريقه إلى أن يحكم الله بحكمه ويؤهل شعبنا المظلوم والمعتدى عليه بأن يظفر بالنصر والخلاص من ظلمكم وإجرامكم، وما ذلك على الله بعزيز.

مسمار آخر في نعش الزوال
على يد رجال الرجال من أبناء الجيش واللجان الشعبيّة.
لكن على الرغم من التوغل في التوحش والإجرام والإسراف في القتل

شوكة المسلمين ليصل عددهم إلى حوالي اثني عشر ألف مقاتل؟!

أليسوا أولئك هم من شاركوا في فتح مكة العظيم وحطموا أصرنامها وطهروها من كُُلّ الجابرة والطواغيت بعد كُُلّ المعاناة والظروف القاسية التي كانوا يعيشونها، متأسين بصبر وصمود وإيمان الرسول الخاتم محمد -صلوات الله عليه وعلى آله- الذي كان بين أوساطهم؟!

فافرضوا حصاركم كيفما تريدون، وتسببوا في خلق أزمة المشتقات النفطية، وشدّدوا الخناق على احتجاج السفن، واصنعوا ما شئتم وتمادوا في إجرامكم وشنوا غاراتكم وامعنوا في استهدافكم للمدنيين، لكنكم عما قريب أيلون للسقوط الأبدي، ولا ولن ترفع لكم هامة، أو تعلّى لكم كرامة.

القدرة التصنيعية لليمن تتنامى والتحديات تعظم، والأهداف تتأتى تباعاً وتحقّق أهدافها بمنتهى الدقة، وبشائر النصر الحاسم تلوح في الأفق أيها الأغبياء، فافيقوا وكفوا عن حربكم الفاشلة على اليمن. اسألوا من تبقى من علمائكم كيف آل الحال بوضع المسلمين بعد أن منعوا ومعهم رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله وسلم- من الدخول إلى مكة، ووقعوا صلحاً في الحديبية مع المشركين، كان صلحاً قاسياً في بعض بنوده وانكسرت فيه نفسيات بعض المسلمين.

اسألوا وتمعنوا واقروا ما الذي حصل بعد تلك المعاناة؟ ألم تتوافد الجموع من معظم البلدان على رسول الله ليعلنوا دخولهم في دين الله أفواجا؟! ألم يكن وفودهم سبباً في قوة

اصنع ما شئت
الشیطان والشیطان الأكبر، والذي يسعى لفرض أقسى العقوبات على اليمن بعد يأسه وعجزه من تحقيق أي مكاسب على صعيد المعركة.

لم يأخذ العبرة عما لحق به من الويلات والخسائر الفادحة في جيشه وعدته وعتاده وطرده مذموماً مدحوراً من غالبية ساحقة من حصونه ومعسكراته، التي كان يرى فيها أنها بنيته القتالية لعشرات السنين، لكنه خرج منها صاغراً وأخذ إلى الأرض.

ما هي المؤشرات التي جعلته يكابر ويغامر ويستمر في عدوانه على اليمن وللعام السادس على التوالي؟!

هل لأنه نجح في فرض الحصار على المستوى الاقتصادي؟ لكنه أخفق عسكرياً!

وسط دعوات شعبية لتشكيل حكومة طوارئ لمواجهة خطة الضم في ظل تهديدات المحتلين بتهجير الأهالي في الخليل: إصابة عشرات الفلسطينيين في اعتداءات صهيونية بالضفة وتنديد دولي واسع بمشروع الضم الصهيوني



الحسبة : فلسطين المحتلة

استمراراً للانتهاكات الصهيونية اليومية، أصيب عشرات المواطنين الفلسطينيين بالاختناق، نتيجة استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات اندلعت، أمس السبت، مع قوات الاحتلال، بعد اقتحامها بلدة قفين شمال طولكرم، بالضفة الغربية.

وأفادت مصادر إعلامية فلسطينية، بأن جيش الاحتلال أطلق قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة خلال عملية الاقتحام، ما أدى إلى وقوع إصابات بالاختناق، غُلجوا ميدانياً، فيما تم نقل من أصيبوا بحالات إغماء إلى المركز الصحي في البلدة لتلقي العلاج.

وداهمت قوات الاحتلال عدداً من منازل المواطنين في المنطقة الشرقية للبلدة وقتلتها، واستولت على تسجيلات الكاميرات الخاصة بها، كما تمت مصادرة منزل الأسير مجدي عطية عجوي بالبلدة، وقامت القوة المهاجمة بتحطيم محتويات منزله بخجة التفيتش دون معرفة الأسباب، وفق ما قالت مواقع فلسطينية محلية.

ووسط غضب فلسطيني من محاولات الاحتلال لتنفيذ خطة الضم الصهيوني، تشهد الضفة الغربية تصاعداً بالمواجهات مع قوات كيان الاحتلال، فيما دعت اللجنة الشعبية لرفع الحصار عن غزة، إلى تشكيل حكومة طوارئ تجمع الكل الفلسطيني، لمواجهة مخططات الضم للاحتلال الإسرائيلي.

وقال جمال الخصري، رئيس اللجنة (غير حكومية)، في بيان: «يجب تشكيل حكومة طوارئ بمشاركة كل القوى والفصائل، وتنسيق الفعاليات الشعبية على الأرض في إطار مواجهة خطوات الاحتلال الخطيرة».

وشدّد على «ضرورة وجود خطة مشتركة سريعة ترجم المصالحة الفلسطينية لواقع عملي؛ باعتبارها

الخيار الأول في هذه المرحلة، القادر على جمع الشمل وتشكيل قوة قادرة على مواجهة حقيقية للمشروع الاستيطاني الصهيوني ومشروع الضم وصفقة القرن وحصار غزة».

ولفت إلى أن المصالحة الفلسطينية «خطوة قوة إضافية أكثر تأثيراً على الأصعدة العربية والإسلامية والدولية». وأوضح الخصري أن «الشروع في عقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية، خطوة مهمة جداً في هذا الاتجاه، وقادرة على إحداث تطور نوعي تجاه تحقيق وإنجاز المصالحة».

وفي سياق ردود الفعل على المستوى الدولي، والمنذرة بتنفيذ خطة الضم الصهيونية، دعا أكثر من 320 من رؤساء سابقين وأكاديميين وبرلمانيين وفاعلين من مختلف أنحاء أمريكا اللاتينية، في بيان مشترك، إلى معاقبة الاحتلال «الإسرائيلي» بسبب إجراءات الفصل العنصري وخطة الضم لأجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة

ومنطقة غور الأردن.

ومن الموقعين على البيان المشترك: الحائز على جائزة نوبل للسلام أelfو بيريز أسكوفيل، ورؤساء عدة دول سابقون، كالبرازيلي لولا دا سيلفا وديلمار روسيف، والأوروغواي السابق بيبسي موخيسكا، والباراجواي السابق فرناندو لونغو، والأكوادوري السابق رفائيل كوريا، والكولمبي السابق أرنستو سامبر، وعدد من وزراء خارجية القارة اللاتينية كان أبرزهم وزير الخارجية والدفاع الأسبق سيلسو، وأكثر من 60 نائباً فيدرالياً.

ويكتسب هذا البيان زخماً بين القادة وشخصيات المجتمع المدني عبر قارات آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، ويشدّد على أن «التاريخ المرتبط بالنضال ضد العنصرية والاستعمار، هو الذي يربط المنطقة الشاسعة والمتنوعة ويبلور التضامن العضوي لفلسطين».

ودعا الموقعون، ومنهم سبعة رؤساء سابقين لدول بقارة أمريكا اللاتينية،

المجتمع الدولي إلى فرض عقوبات على الاحتلال الإسرائيلي؛ بسبب اعتزامه ضم أراضٍ فلسطينية محتلة، ومضيه قدماً في تطبيق نظام فصل عنصري «أبارتهايد».

وقال البيان: إن «ازدياداً حدة الانتهاكات الإسرائيلية، وإفلات إسرائيل من العقاب، تضطرننا للاستجابة لنداء الغالبية الساحقة من منظمات المجتمع المدني الفلسطيني»، لافتاً إلى أننا «نتبنى الدعوة الفلسطينية لحظر تجارة السلاح مع إسرائيل، ووقف التعاون الأمني والعسكري معها، وتعليق اتفاقيات التجارة الحرة معها».

يذكر بأن سلطات الاحتلال تعتزم ضم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية في إطار مشروع ما يسمى «صفقة ترامب»، حيث تلقت خطوة الاحتلال برفض شعبي وسياسي واسع في أوساط الشعب الفلسطيني، كما هدّدت فصائل المقاومة الفلسطينية بأنها سترد بحزم على أي قرار لاحتلال الضفة الغربية.

إلى ذلك، هدّد مستوطنون صهيانية تسللوا بين منازل المواطنين الفلسطينيين، في منطقة وادي الحصين شرق مدينة الخليل بالضفة الغربية، أهالي المنطقة، بالقتل والترحيل.

وذكرت قناة العالم الإيرانية عن شهود عيان، أن مجموعات من مستوطني «كريات أربع» المقامة على أراضي المواطنين شرق مدينة الخليل، تسللت بين منازل المواطنين، وأطلقت صرخات تهذّب بقتل المواطنين وترحيلهم والاستيلاء على منازلهم.

وتتعرض منطقة وادي الحصين بمدينة خليل الرحمن، باستمرار لاعتداءات مستمرة صهيونية تطال السكان والممتلكات والأرض، تصاعدت وتيرتها مع إعلان الكيان الصهيوني تنفيذ خطة الضم لمناطق في الضفة الغربية، في إطار ما يسمى «صفقة ترامب» الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية بتواطؤ عملاء الأنظمة «الخليجية» وبعض الأنظمة العربية.

الجزائر تسترجع رفات شهداء ثورتها الخالدة بعد اختطافها من قبل «الاحتلال الفرنسي» لأكثر من نصف قرن

«حُرموا من حقهم الطبيعي والإنساني في أن يدفنوا لأكثر من 170 عاماً».

وفي السياق، يرى مراقبون أن استعادة الجزائر لجماجم شهداء ثورتها الخالدة هو استعادة الكرامة.

وأثنى عشرات النشطاء العرب في مواقع التواصل الاجتماعي على الخطوة الجزائرية، وقالوا إنها فرضت رد اعتبار للشهداء الجزائريين الأبرار على الاحتلال المجرم المتغطر.

وأكدوا أن استعادة جماجم الثوار أثبتت أن الحق الوطني لا يسقط بالتقادم.

يشار إلى أن قوات الاحتلال الفرنسي نقلت جماجم ما يقرب من 37 شهيداً من قادة الثورة الجزائرية في القرن التاسع عشر، وعرضت الكثير منها في المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في باريس.

وكانت الجزائر قد حصلت على استقلالها عن الاحتلال الفرنسي عام 1962 بعد ثورة مليونية وحرب دامية دامت سبع سنوات، وأنهت أكثر من قرن من الحكم الاستعماري الظالم.

الحسبة : متابعات

استعادت الجزائر من فرنسا، رفات 24 شهيداً من قادة الثورة في وجه القوات الاستعمارية الفرنسية، الذين قضوا نحبهم في القرن التاسع عشر إبان مقاومة الاحتلال الفرنسي، وذلك بعد أن كانت جماجم بعضهم معروضة في متحف في باريس.

وكشف الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، عن هذه الخطوة في حفل عسكري، أمس الأول الخميس، موضحاً أن «هذه الرفات تعود لقادة حركة المقاومة ضد الاستعمار الفرنسي».

وقال: «كان من بينهم الشيخ بوزيان، الذي قاد ثورة في الجنوب عام 1847، وقد اعتقله الفرنسيون عام 1849 ثم أطلقوا عليه الرصاص وقطعوا رأسه».

وأضاف «وإلى جانب رفات الشيخ بوزيان، هناك أيضاً رفات ابنه البالغ من العمر 15 عاماً، ورجل دين يدعى الحاج موسى». وأشار الرئيس تبون إلى أن مقاتلي المقاومة

وسط تهريب مليشيا الاحتلال الأمريكي للقمح السوري: اشتباكات عنيفة بين فصائل العناصر التكفيرية التابعة للاحتلال التركي بريف الحسكة السوري

لاستشهاد امرأة من أهالي المدينة، بالإضافة إلى مقتل وإصابة عدد من المسلحين.

ويعود السبب في اندلاع هذه الاشتباكات إلى الخلافات بين متزعمي التنظيمات الإجرامية على السراقات و«الغنائم»، وتقاسم النفوذ والسيطرة في المدينة الحدودية، وهو المخطط الذي يمرره المحتلون لنهب الثروات، كما هو الحال في اليمن وليبيا.

وفي سياق متصل، صرح رئيس الاتحاد العام للفلاحين بسوريا، أحمد إبراهيم، بأن مليشيا ما يسمى «قسد» الموالية للاحتلال الأمريكي، تقوم حالياً بتهريب القمح من محافظة الحسكة السورية إلى العراق.

وبين في تصريحات صحفية أن عملية تسويق الحبوب تسير بشكل جيد في كافة المحافظات عدا محافظة الحسكة، لافتاً إلى أن مليشيا «قسد» تمنع الفلاحين من تسويق القمح إلى مراكز تسليم الحبوب في المحافظة.

ونوّه بأن ما تم تسويقه هذا الموسم من القمح حتى تاريخه، يتجاوز ٥٠٠ ألف طن.

الحسبة : وكالات

تشهد مدينة رأس العين المحتلة بريف الحسكة الشمالي الغربي منذ عصر، أمس الأول الجمعة، اشتباكات عنيفة بين التنظيمات الإجرامية التابعة للاحتلال التركي، تستخدم فيها الأسلحة الثقيلة.

وأفادت مصادر إعلامية سورية، بأن الاشتباكات بدأت بين مليشيا «السلطان مراد» ومليشيا «فرقة الحمزة»، ثم توسعت لتشمل أيضاً مليشيا «أحرار الشرقية» ومليشيا «الجيش الوطني» وتزداد حدتها.

وتوسعت الاشتباكات التي بدأت، عصر أمس، جغرافياً أيضاً، لتشمل كافة أحياء مدينة رأس العين وما زالت مستمرة حتى الآن.

وبدأت الاشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ثم تطورت للأسلحة الثقيلة، حيث تسمع أصوات المدفعية وقذائف الهاون في كافة أنحاء المدينة الحدودية.

وأدت الاشتباكات حسب المعلومات المتوفرة

لقد أثمرت تضحيات شعبنا وصبره
وصموده نصراً وقوة، والعدو اليوم أكثر
تراجعاً وضعفاً من أي وقت مضى، وهو
يتلقى الضربات الموجعة والقوية.

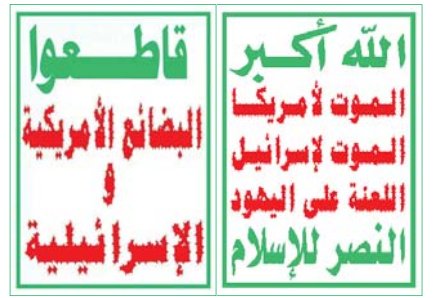
السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



رئيس التحرير
صبري الدرواني
الحسنة

الأحد
14 ذي القعدة 1441 هـ
5 يوليو 2020 م

العدد
(943)



كلمة أخيرة

اصنع ما شئت

عبد السلام عبدالله الطالباني*



على غرار هذا العنوان، استذكرت مطلعاً لأبيات شعرية نظمها بعد الحرب السادسة، عندما حاولت السلطة آنذاك أن تحرك ورقة النزاعات بين بعض المشايخ الموالين لها وبين أنصار الله الذين خرجوا منتصرين في المعركة بعد مواجهتهم للسلطة الظالمة، والتي كان للسعودي دور كبير فيها ومشاركة برية وجوية وبحرية واسعة..

وبالتحديد وجمع غفير من المواطنين على مشارف التحرك للمشاركة في مراسيم التشييع للشهيد أبو حيدر سارحة من أبناء (محافظة صعدة، مديرية مجز) مع بعض رفاقه الشهداء والذين استشهدوا في أحد المناطق التابعة لمحافظة عمران، بعد مواجهة مع ابن عزيز الذي يتواجد اليوم في صفوف المرتزقة بمأرب، وقيل بأن طائرات العدوان قامت قبيل حوالي شهر باستهدافه وتسبب ذلك في مقتل نجله وآخرين!!

وقبل أن تتحرك الجموع بسياراتهم في الموكب الأول من نوعه حينذاك، أذكرُ بأنني أخذت قلبي وقصاصة ورق، وكتبت فيها متأثراً بالموقف هذا المطلع:-

اصنع ما شئت فلن نركع

إلا لله الجبار

وعلى عرش الظلم تربع

فلنا الجنة ولك النار

جند وابطش واخفض وارفع

وزع حقدك في أدوار

لن نسمح للباطل يرتع

ويدنس أرض الأطهار

ذلك هو ما استحضرت في تلك الأجواء التي يستشعر فيها الإنسان بالحماس تلك الأجواء وتلك الوضعية التي لا تختلف عن واقعنا اليوم ونحن نواجه قرن

التتمة ص 10

*رئيس الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء

مسمار آخر في نعش الزوال

د. فاطمة بخيت

كما ارتكب غيرها من الجرائم البشعة كخطف النساء والمسافرين وسجنهم وتعذيبهم، وتعذيب الأسرى بوحشية حتى الموت، على أيدي العدوان ومرتزقته من مليشيا الإصلاح والجماعات التكفيرية التي عاثت في الأرض فساداً، ونسفت كل القيم الدينية والأعراف القبلية التي تحكم أغلب المناطق اليمنية، حتى أصبحت هذه المحافظة وكرّاً للإجرام والتوحش، وهذه الجريمة وغيرها إن دلت على شيء، فإنما تدل على مدى التخبط والإفلاس الذي يعاني منه العدوان ومرتزقته جراء الهزائم النكراء التي يتلقونها يومياً

جريمة من مئات وربما آلاف من الجرائم التي ارتكبتها العدوان ومرتزقته ضد أبناء اليمن طيلة سنوات العدوان، ولكنها من أشدها وحشية ودموية، جريمة متعددة الأبعاد، أسقطت معها كل الشعارات الزائفة والأدعاءات المضللة، وعزّت كل المنظمات الحقوقية والإنسانية التي تتشدد بحقوق الإنسان.

وقعت تلك الجريمة في مأرب التاريخ والحضارة، وفي أبشع صورة من القتل والترويع والدمار لتلك الأسرة التي لاقت من الأحوال ما لاقت، لا لذنوب سوى أنها رفضت العدوان والاحتلال الغاشم وتدّيس الاحتلال وعملائه للأرض اليمنية الطاهرة، ومشاريعه التدميرية عليها.

ارتكبت هذه الجريمة في هذه المحافظة

في المسلسل الدموي للعدوان الإجرامي ومرتزقته على مدى ستة أعوام، لا تكاد تغرب شمس يوم من الأيام إلا على ارتكاب جريمة بحق هذا الشعب تعكس مدى توحش وبشاعة مرتكبيها الذين فقدوا كل القيم الدينية، وانتهكوا كل القوانين الدولية والإنسانية -التي صاغها أدياء الإنسانية- وباعوا أنفسهم من الشيطان وأوليائه بالمال المدنس، مقابل التخلي عن كل القيم والمبادئ.

إن ما حدث بالأمس القريب من جريمة نكراء يندى لها جبين الإنسانية في حق أسرة آل سبيعيان، هي خير شاهد على مدى وحشية وبشاعة مرتكبيها، مع أنها

التتمة ص 10

يمكن للمشترك الإتصال على الرقم المختصر
#151* وستظهر له قائمة بالخيارات التي تمكنه
من تحديد الهدية التي يرغب في إهدائها.

لمزيد من المعلومات أرسل هديتي إلى 211 مجاناً

#بداً بيد
#التصدي لفيروس كورونا
#مسؤوليتنا جميعاً

سابافون
SABAFON
أصالة وتواصل

www.sabafon.com.ye

تخيّل تفاجئ أهلك وأصحابك
وتهديهم باقات وهم في البيت !!

باقات
الانترنت

باقات
تواصل

باقات
فيسبوك
و تويتر

باقات
يابلانش

باقات
الواتساب